A Woman's Day

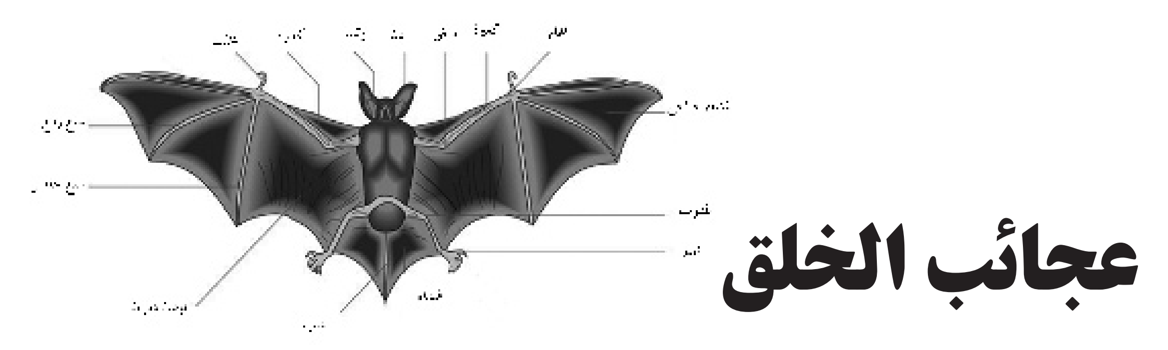
# حديث الرياحين

Women

احتفلت الدنيا بيوم المرأة العالمي، على انه نقطة تحول كبرى في الاعتراف بها، والاقرار بحقوقها، وحث الخطى نحو الوصول بآمالها وطموحاتها الى التحقق المنشود، وهذه المرأة المحتفل بيومها تكابد في ارجاء المعمورة من شتى الوان الظلم والاضطهاد والتضييع والاستخفاف، فهي في العالم الذي يسمونه متحضرا تعاني من فرط اللوعة في دوامة الفراغ النفسي، ومرارة الشد العصبي في ضجيج الاضواء والبريق والصخب المادي الفظيع الذي صكت سمعها فيه طبول الموضة والزينة وهوليود ومفاتن الحرية الشخصية التي استدرجتها الى افظع ما يتصوره الخيال من الانحطاط الخلقي والسلوكي في انفلات مريع من القيم والمبادئ والاصول الدينية والذوقية، والعجب العجاب هو ان تكون هذه الحالة البشعة من الانهيار مطروحة كنموذج للارتقاء الانساني بالجنس اللطيف الى ذروة السعادة في ربوع الحق والكرامة والسيادة.

والمرأة في العالم الذي صنفوه متخلفا ومتأخرا عن ركب الحياة في نواحيها المختلفة راحت وبفعل واقعها الاليم الذي لم تضبطه القيم، وبفعل دعايات المضللين تنظر بانبهار واعجاب الى ما يجري حولها وهي تحسبه قمة الرقي والهناء والتحرر الذي تنشده الروح الانسانية المتطلعة الى الانعتاق من اغلال الاستعباد والاسترقاق، فيحدوها هذا الى الخروج عن جبلتها وفطرتها وبقايا عقيدتها على طريق الخلاص، يشجعها المتربصون بها وبرسالتها على ان تكون الصاعق الذي يفجر كيان الاستقرار والسلامة والكرامة في حضارتها الروحية والاخلاقية.

ولا يزال بصيصها الضئيل المتذائب بين اعاصير الفتن والضلالات والمحن يسعى جاهدا ان يشق لها مسار النجاة في خضم الاهوال المطبقة والازمات الخانقة، حتى اذا ذاقت الطعم الحنظلي لكؤوس الانحراف العنيد، وكابدت وتجرعت سموم الافاعي المريبة احست عندها انها انخدعت باكبر خديعة، ووقعت في ادهى دواهي التضليل والتزيين، وادركت انها كانت يكفيها واعظا ونذيرا وناصحا صيحات بنات جنسها من الناشطات الغربيات ضد الانفلات الحضاري المهلك، لتتعرف حقيقة الهم الذي هرولت خلف اغرائه وتسويلاته، وكان يكفيها هذه المجازر النفسية والعصبية والقيمية الرهيبة التى راحت فيها اوصال السعادة القلبية لسليلات حواء تملأ ساحة الوجود النسوي في اوربا وامريكا، تدوسها سنابك الضلال والفساد والضياع في غمرة الدياجي الحالكة التي منعت عنها منافذ النور والحبور، وابقتها اسيرة الديجور تكابد الهموم والشرور .



# عجائب الخلق

## الدرس الثامن

ننظر إلى السماء في ليلة مظلمة فنرى طائراً عجيباً يطير بكل خفة وشجاعة في ظلمة الليل، إن هذا الطائر هو (الخفاش). إن طيران الخفاش عجيب ومحيّر، إنه يطير بسرعة في الظلام من دون أن يصطدم بأي حاجز، أنه يطير كما يطير أي طائر آخر في وضح النهار. فلابد أنه مزود بوسيلة تمنعه من الاصطدام وإلاّ لما تمكن من الطيران في ظلام الليل.

إن هذا الطائر زود بوسيلة تشبه الرادار، أو أن الرادار قد صمم على هيئتها وعملها.

هناك بحث في الفيزياء عن الأمواج ما فوق الصوتية، وهي ذات تردد طويل بحيث إن اذن الإنسان لا تسمعها، ولهذا السبب سميت ما فوق الصوتية ولو تم إرسال مثل هذه الأمواج من مرسلة قوية، فإن هذه الأمواج تنطلق إلى الأمام، ولو اصطدمت بمانع (مثلا طائرة معادية) فإنها تصبح كالكرة التي ترتد عندما تصطدم بالحائط.

إن أغلب الطائرات والبواخر تقاد بواسطة جهاز الرادار، إذ يتمكن الطيار من الذهاب في أي جهة يريد، أو العثور على الطائرات أو البواخر المعادية.

يقول العلماء أنه يوجد جهاز صغير يشبه الرادار في هذا الطائر، فلو أطلق في غرفة، ووضعت هناك مكبرة صوت، فمن المستطاع سماع الأمواج ما فوق الصوتية التي يطلقها هذا الطائر، وهي أصوات تصم الآذان، وتسمع هذه الأصوات في كل ثانية ٣٠ـ ٦٠ مرة

فأي عضو في الخفاش يطلق هذه الأمواج؟ أين يقع جهاز الإرسال وجهاز الالتقاط؟

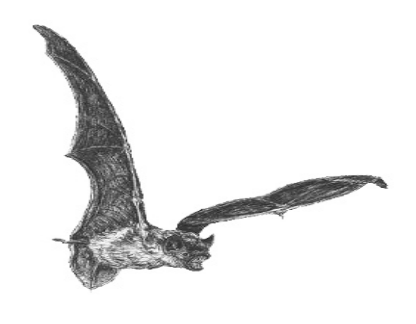
إن هذه الأمواج توجدها العضلات القوية لحنجرة (الخفاش) وتنطلق عبر مناخيره إلى الخارج، وآذانه الكبيرة تقوم بعملية التقاط الأمواج المرتدة، وهكذا يكون الخفاش مديناً لأذنيه في تجواله الليلي، ولقد أثبت عالم روسي اسمه (جورين) بالتجارب التي أجراها أنه لو أزيلت آذان الخفاش فإنه لن يستطيع الطيران في الظلام دون الاصطدام بالموانع، ولكن إذا أزيلت عيونه فإنه يتمكن من الطيران بمهارة، وهذا يعني أن الخفاش يرى بأذنيه، وليس بعيونه، وهذا شيء محير.

إذن من الذي وضع هذين الجهازين العجيبين في الجسم الصغير، ومن علمه كيفية الاستفادة منهما؟، وكيف ينجو بواسطتهما من الأخطار الكثيرة التي يتعرض لها خلال تجواله الليلي؟، من الذي قام بذلك حقا؟ هل يمكن للطبيعة التي لا تعقل ولا تشعر أن تقوم بهذا العمل الدقيق المتقن في جسم الخفاش؟

### فكري وأجيبي

ماذا لديك من معلومات أخرى عن الخفاش؟

هل تعلمين أن أجنحة الخفاش، وكيفية الولادة لديه، وأسلوب نومه يختلف عن بقية الحيوانات الأخرى؟ وهذا يعني أنه حيوان استثنائي.



# في رحاب القرآن

**قال تعالى في كتابه المجيد:**

**( فلا اقسم بمواقع النجوم، وانه لقسم لو تعلمون عظيم، انه لقرآن كريم، في كتاب مكنون).**

معنى لا اقسم، اي لا حاجة للقسم فالامر اوضح من ان يقسم له، او ان لا زائدة، فيكون المعنى اقسم باماكن النجوم.

المراد من القسم هو توجيه الانظار الى عظمة الكون والتي منها مواضع النجوم المحيرة المذهلة، ومساراتها الباهرة، حيث يشير القرآن دائما الى روعة الابداع في صنع السماء، ويطلب التأمل فيها، وانها من اعظم مخلوفاته. ان ما يتوصل اليه العلم بالتدريج يكشف عن المراد من هذا القسم العظيم، والخالق اعلم بخلقه، فمجرتنا درب التبانة تحتوي على الف مليون نجمة، وتوجد في الكون مجرات كثيرة، وكل منها لها مسار خاص، هذا ما يشاهد بالنواظير الدقيقة، وهناك من النجوم ما لا يمكن مشاهدته حتى بالنواظير.

كل هذه النجوم تدور في مداراتها المحددة، ولا يوجد احتمال ان واحدة منها تكون في دائرة الجاذبية لنجمة اخرى لتصطدم بها رغم سرعتهما الهائلة..

وبهذا نلاحظ اهمية القسم، وكيف عبر عنه سبحانه بانه قسم عظيم في ذلك الزمان حيث لم يكن بالحسبان معرفة ما اطلعنا عليه نحن في عصرنا الحالي من عجائب الخلق وبدائع الصنع.

وبعجالة نذكر بعض اسرار هذه المواقع وما توصل اليه العلم الحديث من عجائب ومفاجئات كثيرة حولها :

**١_ موقع الشمس بالنسبة للارض.**

جاء في مجلة العلم والحياة الفرنسية، عدد حزيران سنة ١٩٨٦ما ترجمته :

لو كان موقع الارض بالنسبة للشمس بحيث يكون شعاع مدارها حول الشمس اصغر بأربعة بالمئة مما هو عليه، اي ١٤٤ مليون بدلا من ١٥٠مليون كلم لارتفعت حرارتها تدريجيا حتى تصل الى ٤٥٠درجة مئوية وتبخرت مياهها، ولانعدمت الحياة فيها كما هو الحاصل في الكوكب فينوس، وعلى العكس من ذلك، لو كان موقع الارض بالنسبة للشمس بحيث يكون شعاع مدارها حول الشمس اكبر بنسبة واحد مما هو عليه اى ١٥١/٥مليون بدلا من ١٥٠مليون كلم لانخفضت حرارتها تدريجيا حتِي تصل الِى اربعين درجة تحت الصفر ولتجمد الماء وانعدمت امكانية الحياة علِى سطحها ايضا وهو الحاصل بالنسبة للكوكب مارس.

فهل موقع الشمس بالنسبة للارض كان نتيجة الصدفة ام تدبير العزيز العليم الذى خلق كل شيئ فقدره تقديرا؟

ولماذا لا تلعب الصدفة دورها بالنسبة لبقية الكواكب غيرالارض والتى تتبع النظام الشمسى؟ مسكينة الصدفة هى واخواتها من النظريات الخرقاء كالازلية والتطور والضرورة والطبيعة التى غالبا ما يلجإ اليها منطق بعض المتعلمين العاجزين.

هؤلاء عندما نسألهم : من وراء النظام البديع المحكم في مخلوقات الله سبحانه و تعالِى؟ يجيبون: انها الصدفة او اخواتها.

**٢ـ موقع الشمس في المجرة اللبنيةِ**

شمسنا نجم متواضع مِن مئة مليار نجم تؤلف المجرة اللبنية التى يتبع لها نظامنا الشمسى؛ ومن نعم المولِى علينا ان موقع الشمس بالنسبة الى مركز المجرة اللبنية هو على اطرافها اذ يبعد ثلاثين الف سنة ضوئية، وقد اكتشف حديثا فى مركز المجرة شيئ هائل غير منظور هو الثقب الاسود الذى اسموه مقبرة النجوم او بالوعة النجوم؛ وله من قوة الجاذبية ما يمكّنه من ان يبتلع آلاف النجوم يوميا لان الثقل النوعى لكتلته يعادل اربعة ملايين مرة الثقل النوعى لكتلة الشمس؛ ولو لم تكن الشمس فى موقع بعيد جدا عن مركز المجرة لكانت هي ومجموعتها في خبر كان.

**٣ـ تبعد الشمس عنا ثمانى دقائق ضوئية؛** اى مسافة مليون كلم تقريبا؛ واما اقرب نجم الينا بعد الشمس فيبعد اربع سنوات ضوئية اى اربعين مليار كلم تقريبا؛ واما اشباه النجوم وهى الكازورات فبعضها يتطلب ضوؤها ليصل الينا اربعة عشر مليار سنة؛ فالمسافات بين النجوم مذهلة؛ وكذلك احجامها وسرعتها وتعدادها وتكوينها.

**٤ـ مواقع النجوم بالنسبة لمرور الزمن.**

نظرا لبعد النجوم الساحق عنا تبدو وكانها ثابتة الا انها في الحقيقة ليست كذلك فالمسافات بين مواقعها تتزايد في كل ثانية، والكون في توسع دائم فكدس كوكبة العذراء يبتعد عن مجرتنا اللبنية١٢٠٠كلم في كل ثانية، وكدس العذار يبتعد عنا الف كلم في كل ثانية ( الكدس او الكوكبة هو مجموعة مجرات يصل تعدادها الى الفي مجرة )، ويشبه علماء الفلك مجموعات النجوم والمجرات بتباعدها عن بعضها بغيمة هائلة من الدخان يبددها الهواء ويباعد بين ذراتها في جميع الاتجاهات، والكون اشبه ببالون هائل تنتشر على ساحته النجوم والكواكب والمجرات، وهذا البالون ينتفخ تدريجيا مع مرور الوقت، وسيظل يتوسع الى ان يطويه المولى يوم القيامة، ويعيده مثلما بدأ كتلة بدائية كما جاء في قوله تعالى: **( يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين)**




**الى اسرة مجلة الرياحين الموقرة السلام عليكم**

**نرجو الاجابة على السؤال التالي:**

**الكثير من العوائل تقريبا تشتكي من الكدورة وسوء التفاهم وحالات التشنج احيانا مما يؤدي في حالة عدم العلاج الى عواقب وخيمة. نأمل منكم بيان الطرق الناجعة لمعالجة هذه المشكلة الخطيرة؟**

اختكم جنان علي مع فائق الشكر

ان بناء الزوجية القائم على المحبة والرحمة هو اقدس رباط انساني على وجه المعمورة، وهو اساس الحياة البشرية التي استخلفها الله في ارضه، ليعمرها بالقيم والفضائل، ليقيم عليها صرح الخلافة الالهية االتي هي جنة الله على ارضه مقدمة لجنة النعيم المقيم في يوم الخلود.

وفي هذه الحياة الزوجية مواقف كثيرة، وفيها الكثير من عدم الارتياح والمشاكل والمكابدات والشكاوى والمشاجرات، وهذه لازمة من لوازم كل وجود مشترك يتكون من طرفين فاكثر، وهي علامة ايجابية على التفاعل والمبادرة والعطاء، ولولا ذلك لبقيت الحياة باردة وخافتة ولا روح فيها.

قد تكون العلاقة في بداية الزواج مبنية على التسامح والتساهل والتناسي والتصالح، ولا يكون للحوار والمصارحة والعتب وجود فعال في بيان المشاكل والمنغصات، وما هو المطلوب الامثل في ادارة كل طرف لنصيبه من المسؤلية المشتركة في الحياة الزوجية، وتتجمع ذرات غبار الكدورة وتتراكم حتى تكون مادة سوداء حائلة على صفحة القلب التي يجب ان تبقى شفافة ناصعة قادرة على الاشعاع والعطاء الشعوري والجذب المغناطيسي، لكي لا تتحول الى قطعة ثلج متجمدة ليس فيها دفء شعو، ولا حرارة عاطفة، ولا قدرة شد وجذب، وتكون النتيجة بالتالي الانفصال النفسي الذي هو مفتاح كل المصائب التي تعاني منها العلاقة الزوجية.

ان الخجل من الخطوة الاولى نحو الحوار والصراحة، وانتظار ان يكون الطرف الاخر هو المبادر الى ذلك، او الفرار من الواقع ومتطلباته، واتخاذ مسلك اللاأبالية، وعدم الاهتمام، والغرور، وركوب الرأس كما يقولون.

ان هذه الامور هي من الاسباب الرئيسية المؤدية الى انسداد باب التفاهم بين الزوجين حول مناشئ الخلافات والمشاكل، وطريقة العلاج، واعادة المياه في جداول الحب والانسجام الى مجاريها.

واذا كان الحوار في كل الاصعدة الانسانية بل كل النشاطات البشرية هو افضل الوسائل لمعالجة الازمات والعقبات، وحالات الضعف للوصول بالمسيرة نحو الهدف المرسوم من القوة والثبات والانجاز، فان هذا الحوار ومن باب الاولى يكون اجدى وسيلة لاصلاح المسيرة الزوجية، وانقاذها من مكامن الخطر التي تتربص بها.

اذا كان لكل امر اصوله التي يجب ان يقوم عليها ويسير على ضوئها ليصل الى المنشود فان للحوار كذلك قواعده وآدابه واساليبه وطرقه السليمة المعبدة التي لو ارتكز عليها وانطلق بتسديدها لادى ما عليه من وظيفة الاصلاح والتقويم والترشيد والمعالجة بافضل ما يمكن من صور الاداء، وباروع ما يتوقع من الوان العطاء.

**وفي النقاط التالية نحاول عرض الاسس والاداب التي يجب ان يقوم عليها التفاهم بين الزوجين** اللذين يجعلان الواقعية والمبادرة الناصحة والسعي الشفيق دافعا اساسيا لحماية الكيان الاسري الذي هو حكمة الله في ابداع المعمورة، ما دامت الاسرة هي اساس المجتمع الانساني، وما

دامت الانسانية هي خليفة الله في ارضه من بين كل مخلوقاته.

**ان اهم ما يمكن طرحه من المحاور في هذه القضية الاساسية وهي (الحوار والتفاهم الزوجي) هو:**

**١_ رعاية الانصاف والمنطق في الحوار،** ولا تتحقق هذه الرعاية الا بان يفرض كل واحد من طرفي الحوار نفسه في مكان المقابل لكي يستطيع بذلك ان يصل الى درجة فهم المقابل والاحساس بما في نفسه، وكيف يجب ان يكون الموقف لو كان هو في مكانه.

**٢_ سعي كل من الطرفين الى كتابة نقاط الحوار حول المسألة التي يراد الحديث فيها،** فان هذه الكتابة تفيد في تخفيف حدة التوتر النفسي، اضافة الى انها سوف تعطي فرصة للتدقيق في النقاط التي سيتم بحثها في المصارحة، ومن المعلوم ان الكتابة اقرب الى التعقل والتدبر والاسترسال في الكلام بلا مقدمات محددة ومشخصة، وكتابة النقاط تعين على ادراك الطريقة المناسبة للحوار والتفكير بالنتائج المترتبة على محاور المكاشفة التي يكون بعضها مؤديا الى سلبيات قد تفاقم المشكلة وتزيدها تعقيدا.

**٣_ السعي الى عدم الحديث مع الاخرين حول المشكلة التي يراد الحوار حولها،** فانها قد تصل الى الطرف الثاني بزيادات تخريبية تجعلها عصية على التفاهم، اضافة الى ان علم الاخرين بها سيجعل طرف الحوار مصدوما بانتقاصه امام الاخرين، والتشكي منه امامهم، وهذا يغلق منافذ القلب للتجاوب والتعاطي مع هدف التفاهم.

**٤_ ضرورة اعلام الطرف المقابل ان الهدف معه هو الوصول الى التفاهم ورفع التشنج الذي حصل في العلاقة** لان بقاء الحالة على ما هي عليه يؤدي الى تفاقمها وتعقيدها، ومن الضروري التوضيح له انه قد يكون بيان الحقيقة قاطعا لدابر الشر الذي اوجده ذلك الظن السيئ.

**٥_ جذب الطرف المقابل للانفتاح في الحوار بذكر بعض ايجابياته ومحاسنه، واجتناب النقد اللاذع الصريح ،** والاصرار على ان الاخر هو المخطئ الذي يجب ان يصلح اخطاءه، ويعتذر منها، وقد يكون من الممكن ان يعاتب هو صاحب الخطأ، وعليه يكون الحوار بهدف التعرف ومعرفة الحقيقة.

**٦_ اجتناب مقايسة عيوب الطرف الاخر بمحاسن الاخرين، وانهم افضل منه،** وانه ليس مثلهم في حسن السلوك، واذا كانت المقايسة ضرورية فلتكن بين مساوئ طرف الحوار، ومحاسنه هو لا محاسن غيره.

**٧_ اجتناب الحديث عن الاخطاء الماضية واسترجاع تاريخ المشاكل** والاشتباهات او المساوئ، والاقتصار على اخر خطأ اوجب الكدورة، وطرحه بدون تهويل ومبالغة حتى لو كان في واقعه خطأ كبيرا.

**٨_اذا لم يصل الحوار الى نتيجة بسبب لجاجة الطرف المقابل وعناده فليس من الصحيح مقابلة ذلك بالاصرار والقطيعة،** بل الرأي السليم هو ان يقال اننا سنواصل الحوار في وقت آخر، وابقاء باب المصارحة مفتوحا على مصراعيه.

**٩_ التعامل مع الطرف الاخر بكل هدوء** حتى لو كان هو غاضبا ومنفعلا، والسعي لاعطائه فرصة لافراغ غيظه، ونيل الهدوء باي كلام يصدر منه حتى يكون هذا الكلام مفيدا في اظهار دخيلة طرف الحوار وما عنده من نقاط كان يخفيها، ومن هنا يمكن جعل هذه الدخيلة والنقاط جسرا آمنا الى الوصول للغاية المقصودة بكل سلام.

**١٠_ محاولة الاصغاء التام للاخر، وابداء الاهتمام بكلامه،** والتوجه بكل الاحاسيس لما يطرحه من نقاط، وان هذا العمل من المحاور يثبت للطرف الاخر انه صاحب شخصية يجب الاصغاء بكل اهتمام واحترام لها لاحتمال ان يكون الحق معها، اضافة الى كون هذا الموقف يشرح صدر الاخر للتعاون الجدي والصادق مع محاوره الى حل المشكلة التي يجري الحوار فيها.

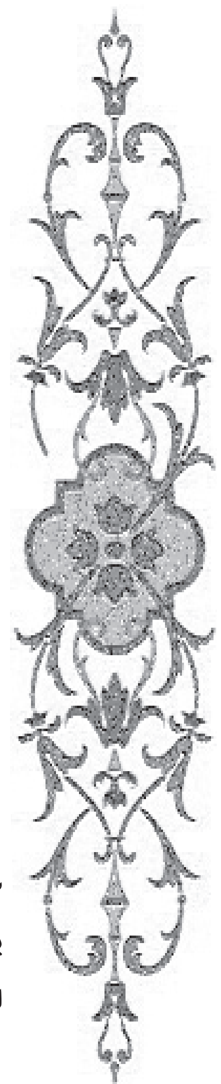
**١١_ عند الوصول الى النتيجة المطلوبة من التفاهم والصراحة،** وهي حل النزاع، ورفع الشحناء، والرسو على شاطئ السلام العائلي السعيد يكون من المفيد جدا ابراز الاهتمام بهذا الانجاز الموفق الكبير بتبادل الهدايا بين الطرفين، واقل ما يمكن فعله في هذا المجال ان تبادر الزوجة الى صنع (كيكة) او شرائها من السوق، وان يبادر الزوج الى شراء باقة من الزهور او شيئ ترغب فيه زوجته وحسب استطاعته.

# لماذا اعتنقن الاسلام؟



فاطمة ديرا (سيدة فرنسية)

**(اتخذت اسم (فاطمة) تيمنا بسيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء،** احمل شهادة الليسانس في التمريض الى جانب اهتمام ثقافي متنوع، وخاصة في النواحي الدينية.. وان ينشأ المرء في بيئة مسيحية كما حدث معي، فان هذا يعني انه سيلقن مفاهيم مرتبكة، مشوشة، ونظرا الى انني لم اكن اعلم انها مغلوطة، عندما كنت اعتنق المسيحية أتسائل عما يبدو لي من تناقضات، دون ان اتلقى الاجابات عليها من اساتذتي ووالدي الذين كانوا يقولون لي : **عندما تكبرين ستفهمين، وقد كبرت فعلا ولكنني لم افهم،** واكتشفت ان الكنيسة غير قادرة على الاجابة على اسئلتي، وغير قادرة على معالجة الحقائق الاجتماعية والسياسية.. وهكذا امضيتُ ١٥ سنة اعيش وابحث في الفلسفات المختلفة وفي المذاهب المسيحية الاخرى.حتى قيض الله لي الظروف التي قادتني الى الهداية والوصول الى الصراط المستقيم،



واصبحت مسلمة في ليلة القدر من شهر رمضان المبارك، الله الرحمن الرحيم كان رؤوفا بي، اذ ارشدني الى الحقيقة.

**ومنذ اهتديت، وانا اكثر امنا واطمئنانا، فانا كمن وصل الى البيت بعد عناء رحلة شاقة، فالاسلام يغطي كل شؤون الحياة، وانا ارى فيه حلا دائما لكل المسائل التي تعترضني،** وانا اشعر بمدى عظمته وكماله يوما بعد يوم كلما عرفت مفاهيمه اكثر، وسعادتي الكبرى تتمثل في اعتناق اولادي الثلاثة البالغين الاسلام، وهم والحمد لله يدرسون شؤون دينهم، وكل منهم ينوي ان يتفقه في الدين لكي يتمكن من الدعوة اليه وخدمته).

نقل عن كتاب : الاسلام و الغرب ، الوجه الاخر









# الكفاح

**لقد اصبحت لديك صورة عامة عن تكوين شخصيتك وتطورها، ولكن ما معنى ذلك بالنسبة لحياتك اليومية؟**

ليست شخصيتك مجرد تكوين بسيط، ولكنها انت، وانت تعيشين في عالم مكون من أشياء كثيرة، اناس كثيرين، البيت، المدرسة، الاولاد، التلاميذ، الزوج، الاصدقاء، الاقارب، وكل دقيقة من حياتك، فان شخصيتك – اي انت – تتأثر بكل هذه المؤثرات المحيطة بك اي ببيئتك الخاصة، فبيئتك وشخصيتك دائما في تفاعل، واذا رجعت بذاكرتك لاي يوم مضى فانك قد تتذكرين عددا من مواقف الصراع البسيط وعددا من الواجبات والقرارات والخطط التي تجعل اليوم اشبه بمعركة لا نهاية لها او كفاح لا ينتهي.

وقد يتعارض ما تريدين ان تعمليه مع ما تسمح به ظروف بيئتك، وهذا يؤدي الى صراع بين شخصيتك وبين البيئة، وفي احيان اخرى تتغلب البيئة على شخصيتك.

**ما الذي يحدد هذه النتيجة ؟**

يعتبر الموقف الخاص في البيئة احد العوامل فقد يتعذر عليك التحكم في موقف معين بسبب كونه جديدا وغريبا بالنسبة لك، كما ان طابعك الخاص او اسلوبك الشخصي في السلوك يؤثر بين الشخصية والبيئة، فكل واحد منا له عدة اساليب للتصرف في المواقف المختلفة، فالام تسلك سلوكا معينا بالنسبة لطفل يبكي على لعبته المكسورة، وتسلك سلوكا مغايرا ازاء زائر في الصباح.

ومهما كنت (انت) فانك عدد كبير من (انت) ولكن قد تحتاج بيئتك لعدد من (انت) اكثر من المعتاد او قد تكون حنكتك وخبرتك ومعرفتك غير كافية، كما ان الصراعات الداخلية في نفسك ايضا تزيد في صعوبة مواجهتك لمطالب بيئتك، فما تودين ان تعمليه قد لا يتفق مع ما تظنين ان من الواجب عليك ان تعمليه فقد يريد الزوج ان يستريح من عناء العمل، ولكنه يشعر بان من واجبه ان يساعد ابنه في حل بعض التمارين الرياضية، او ان يلهو مع اطفاله، فالصراع الداخلي في النفس ـ شعوريا او غير شعوري ـ يضعف القدرة على مواجهة المطالب المفروضة

ومن العوامل الاخرى التي تضعف القدرة على مواجهة مطالب البيئة الصحة الجسمية، فاذا كان الفرد يحس بالضعف، او اذا كان يشعر بمجرد التعب فان اعباء العمل ومطالب الاسرة تبدو عبئا ثقيلا.

وفي الكفاح بين الشخصية وبين البيئة نعمل عادة على الوصول الى حل وسط يرضي الرغبات من ناحية، ويرضي مطالب البيئة من ناحية اخرى، وربما يحاول الانسان ـاحياناـ ان يتجنب المشاكل فلا يواجهها، ويسمي ذلك ابتعادا عنها ولكن علماء النفس الطبي يسمون ذلك سلوكا هروبيا، وربما تحاولين الكفاح مع الموقف فتصارعين ضد كل شيئ في البيئة حتى الجدران، وهذا ما يسميه علماء النفس الطبي (السلوك القتالي).

وليس كل نوع من السلوك خاضعا لاختيار الانسان دائما لان الامر ليس قرارا نتخذه امام كل المشاكل، بل ان الاسلوب في السلوك هو عادة نتيجة للطابع العام الذي رُكب في النفس منذ السنين الاولى، والذي اصبح عميق الاثر - بحكم - العادة كلما تقدم النمو، ونظرا لان الاطفال سيتأثرون بالطابع الذي نعاملهم به فعلينا اذن ان نتفهم هذه الاساليب السلوكية.

**الى اللقاء في الحلقة القادمة.**

# الارضاع الصناعي



يعرض الإرضاع الصناعي الطفل للاصابة أكثر بأمراض مختلفة كالتهابات المجاري التنفسية، وكذلك التهابات الأذن الوسطى، لأنه يتناول وجبته وهو على ظهره، مما يسبب دخول الحليب إلى أذنيه ويسبب التهابهما، وتزداد حالات التهاب اللثة والأنسجة التي تدعم الأسنان بنسبة ثلاث أضعاف عن الذين يرضعون من الثدي، أما تشنج الحنجرة فلا يشاهد عند الأطفال الذين يعتمدون على الرضاعة الطبيعية .

**وكذلك نشاهد أن حالات الوفاة عند الأطفال الذين يرضعون من حليب أمهاتهم تقل كثيراً عن الذين يعتمدون على الحليب الصناعي.**

**فوائد الإرضاع بالنسبة للأمهات.**

**يفيد الإرضاع الأمهات كثيراً ومن تلك الفوائد نلاحظ:**

**١ـ إن مصّ الرضيع لحلمة الثدي يساعد على عودة الرحم إلى وضعه الطبيعي، كما يقلل من نزيف الدم الذي يعقب الولادة.**

٢ـ المرضعات أقل اصابة بسرطان الثدي من غيرهن، وكلما كثرت المرأة من الإرضاع قل تعرضها لهذا المرض.

٣ـ الارضاع هو طريقة غريزية لتنظيم النسل، وهويؤدي إلى انقطاع الدورة بشكل غريزي، وبذلك يسبب في تأجيل الحمل، و تنظيم النسل، ويحميها الام من مخاطر الموانع الكيماوية، كالحبوب والأبر، وغيرها.

**أما عن كيفية ذلك فيقول الأطباء:**

إن مص حلمة الثدي يحرض على افراز هرمون البرولاكتين وينبه الوظيفة الافرازية لغدة الثدي، ويؤدي لنقص افراز المنميات التناسلية المسؤولة عن التغيرات الدورية في المبيض، وهذا يحصل عند ٦٠٪ من النساء.

٤ـ الارضاع يقوي الرابطة الروحية والعاطفية بين الأم ووليدها ويجعلها أكثر ارتباطاً بطفلها.

# حكاية معبرة



كان ثمة رجل مزارع يعيش فوق الروابي، ولديه تمثال نحته أحد الأساتذة الأقدمين وقد القي التمثال مطروحاً على الأرض أمام الباب، فلم يكن يعيره أدني اهتمام.

مرّ ذات يوم رجل بمنزله، كان ذا بصيرة ومعرفة بالتماثيل، وعندما شاهد التمثال سأل عن صاحبه بهدف أن يشتري التمثال.

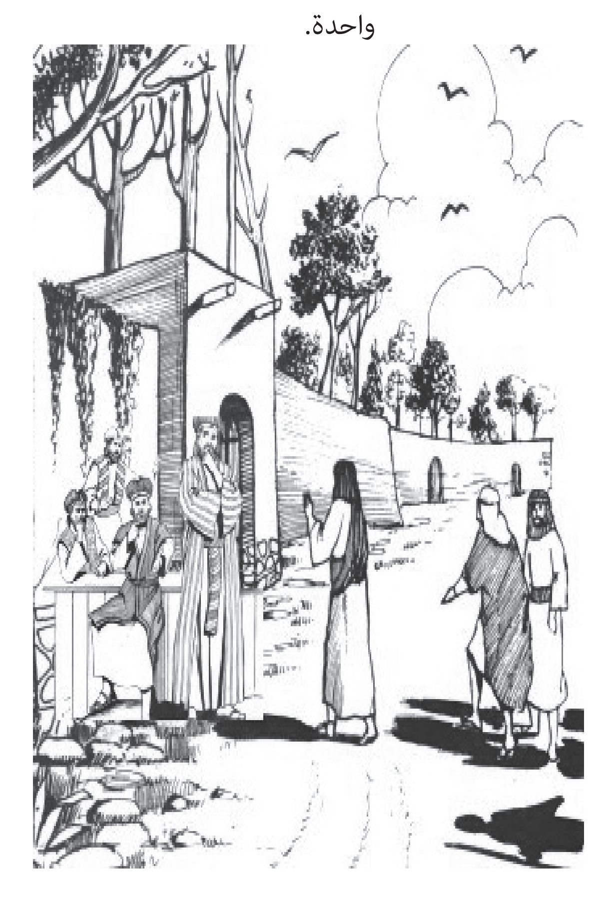
**ضحك صاحب التمثال وقال: وهل هناك من يشتري هذا الحجر؟.**

**قال الرجل:** أعطيك هذه القطعة الفضية لقاءه.

ودهش الرجل وحسبه مازحاً، لكن تيقن فيما بعد إذ أخرج الرجل قطعته الفضية وأعطاها للمزارع.

ونُقل التمثال إلى المدينة على ظهر فيل، وذهب المزارع ذات يوم إلى المدينة وفيما هو يجوب شوارعها وقع نظره على جمهور من الناس أمام دكان، وفيهم رجل يصيح بصوت عال **(تعالوا فها هنا أجمل واغلى تمثال في العالم، يمكنكم مشاهدته بقطعتين من الفضة).**

عند ذلك دفع الرجل قطعتين من الفضة ودخل الدكان ليشاهد تمثاله القديم الذي باعه بقطعة واحدة.



# قارب النجاة

**إلى الذين سمعوا قصة يونس في القرآن الكريم فأثارهم ما ذكره الله سبحانه من التقام الحوت له، ثم خروجه من بطنه حياً ليستشفي بشجرة اليقطين، ويعود إلى قومه سالماً من جديد، ننقل هذه القصة الطريفة التي وقعت في سنة (١٨٩١) للملاح الانكليزي (جيمز بارتلي)**

حيث كان هذا الملاح هو ومجموعته على ظهر سفينة غير حكومية، تدعى (كوكب الشرق) في مهمة صيد لسمك القرش، وقد صادفوا في بحثهم وهم في أحد قوارب السفينة سمكة عملاقة، فبدأ رفاق (بارتلي) باطلاق حرابهم عليها، وحين أصابته واحدة منها ثار مذعوراً، وبدأ يضطرب اضطراباً رهيباً، ويحرك زعانفه الهائلة بقوة عجيبة، وقد أدى ذلك إلى انقلاب القارب، وما هي إلاّ لحظة حتى كان (بارتلي) يقذف في البحر ويختفي، و بعد أن استطاع رفاقه العودة إلى قاربهم لم يجدوا رفيقهم بينهم فهرعوا إلى السفينة الأم، وأخبروا من تبقى فيها بالذي حصل واختفاء (بارتلي)، وقام هؤلاء جميعاً بالسعي الجدي للعثور على زميلهم، وبعد بحث شاق عن القرش المطلوب وجدوه، فأنهالوا عليه بالحراب حتى أثخنوه بالجراح، وسال دمه الغزير محولاً المكان إلى بحيرة حمراء، وفي النهاية استطاع هؤلاء الملاحون أن يصيدوا القرش ويرفعوه إلى ظهر السفينة، وقاموا على عجل بشق بطنه حيث لاحظوا في البداية مدهوشين شيئاً يضطرب وكان عبارة عن رجُل انسان مغطاة بالحذاء، ثم تبين لهم أنه رفيقهم المفقود، فاستخرجوه مسرورين بالعثور عليه حياً، لكنه في شبه حالة اغماء، بعد ان مر عليه اسبوعان من اقامته في بطن القرش.

وقد تحدث فيما بعد عن هذه التجربة القاسية الفريدة بالنسبة له فقال عما يتذكره من فصولها أنه وبعد أن قذفته غضبة القرش إلى خارج الزورق لم يحس إلاّ وقد ابتلعه فم القرش ليرسله من خلال مسار ناعم أملس إلى الأسفل ليغيب عن الوعي.

**عندما أخرج بارتلي من بطن القرش كان جلده قد تحول إلى اللون الأبيض الفاقع، ولعل السبب هو أن عصارات وافرازات معدة القرش قد أثرت عليه، وحولته إلى ذلك اللون.**

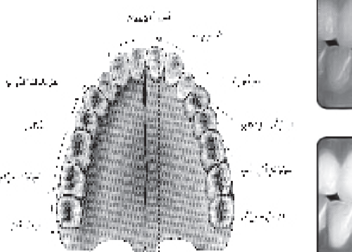
بقي( بارتلي )١٨ سنة حيا بعد هذه الحادثة ليبتلعه بعدها فم القبر ولكن الى الابد.

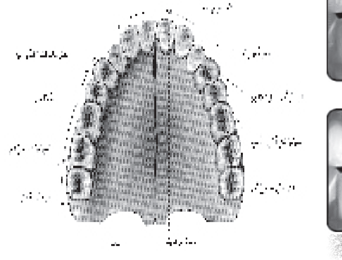
**ان هذه القصة تذكرنا بما حدث للنبي يونس عليه السلام حين ابتلعه الحوت ثم خرج من بطنه ، فأنبت الله عليه شجرة من يقطين، وكأنه كان طفلا ولد قبل أوانه، فأظله الله بتلك الشجرة لكي تحميه، وترمّم جراحه، وقد أثبت العلماء ان هذه الشجرة مفيدة لعلاج أمراض الجلد، ومنها الحروق.**

# هل تعلمين ؟

**هل تعلمين:** إن النبي يحيى ولد من أبوين مسنين، فعمر الأب زكريا ٩٩ سنة، وأمه ٩٨ سنة، وكانت عاقرا؟.

**هل تعلمين** إن منظمة الصحة العالمية وضعت مرض تسوس الأسنان في المرتبة الرابعة من بين الأوبئة العشرة الأولى في العالم، ويرجع تصنيف المنظمة لتسوس الأسنان بهذه المرتبة إلى أهمية رعاية صحة الأسنان لما لها من أهمية على صحة الانسان بصفة عامة؟.





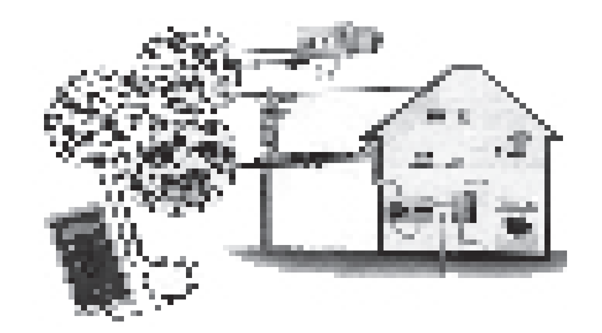
**هل تعلمين:** ان مرض الملاريا الذي ينقله البعوض يقتل سنوياً مليون شخص على الأقل؟.



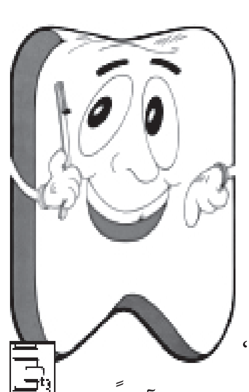
**هل تعلمين:** إن اللوز يساعد على المحافظة على سلامة الأمعاء والقولون ويمنع ظهور الأورام السرطانية فيها، وأن اللوز يحتوي على عدد من المركبات الطبيعية المضادة للأكسدة والألياف الغذائية التي تسهم في الوقاية من الأمراض السرطانية، كذلك يحسن تناول اللوز ليقلل من مستويات الدهون في الدم، وذلك لغنى مادة اللوز بالاحماض الدهنية.




**هل تعلمين:** أن بعض أنواع البكتريا التي تعرف بالآكلة للتلوث الموجودة في برك المياه العذبة قادرة على انتاج الطاقة الكهربائية، وأن هذه البكتريا كانت تعرف بقدرتها على تحطيم بعض الملوثات البيئية الخطرة وازالتها، وهي شديدة التنوع في قدراتها الأيضية وفي نوع الطعام الذي تستهلكه مما يعني أنها تستطيع تحويل عدد كبير من المصادر الغذائية المختلفة إلى



**هل تعلمين:** إن فم الانسان يحتوي على أنواع كثيرة من الجراثيم، وثبت علمياً كما تقول أمهات الكتب في طب الأسنان إن الواحد ملي من اللعاب يحتوي على ما يتراوح بين ٤٣ مليونا إلى ٥|٥ مليار جرثومة؟.



**هل تعلمين:** إن عدة أمراض تصيب الأسنان نتيجة التسوس، مثل التقيح والصديد الذي من المحتمل أن يسبب التهابات وتقيحات في القصبة الهوائية والرئة، والتهابات المفاصل، والتهاباً في شبكة العين، وآلاماً في الأذن أو الأنف والصداع؟.

# مرجعية القرآن الكريم

راجية عبدالرحمن

**مما يحزُّ في النفس ويبعث على الشعور بالاسى أنه على الرغم من مرور الحقب الزمنية تلو الحقب والقرآن الكريم بيننا وفي متناول أيدينا نقرؤه ونتبرك به ولكننا بعيدون كل البعد عن مفاهيمه ومضامينه رغم التجارب التي مرَّت بها البشرية والتي أثبتت فشل جميع النظم الوضعية وعدم كفاءتها وعجزها عن تقديم قانون يمكن للأجيال ان تعيش من خلاله حياة هادفة مطمئنة.**

والدليل على هذا ما تعانيه البشرية اليوم من مصائب وويلات رغم تقدم العلم وما يعج به العالم من تقنيات التكنلوجيا الا انها تبقى تفتقر إلى القانون الذي خطه المهيمن على الكون، العالم بطبيعة الانسان ومكنوناته، الذي اودع السنن والأنظمة وقدرها تقديرا كما هي متجسدة في القرآن الكريم، وهو كتابنا المقدس الذي انزله سبحانه وتعالى على نبينا الاكرم ﷺ ليكون لنا نوراً ونبراساً في مسيرتنا، الم يقُل رسول الله ﷺ: (اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وعترتي اهل بيتي، وكتاب الله هو الثقل الأكبر، وهو السبب المتصل بين السماء والأرض، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه)، هذا ما اخبرنا به المولى تعالى في كتابه العزيز **(انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون)** سورة الحجر آية (٩).



انها منتهى اللطف والرحمة التي تغشانا ونحن عنها غافلون، إذ القرآن الكريم رغم محاولات الطغاة والمغرضين الذين يتربصون بشريعة الاسلام، وينتهزون كل فرصة للانقضاض على مقدساتنا فانه يبقى شامخاً بعظمته وخطر شأنه، وهل هناك أعظم من كلام الله العزيز؟، لكننا مع بالغ الأسف لا نستشعر هذه العظمة وهذا الوجود المبارك لكلام الله العزيز الحكيم لأنه في متناول ايدينا، وموجود منذ ان فتحنا

أعيننا على هذه الحياة. فلماذا لا نعمل تفكيرنا، ونستشعر عظمة القرآن كما أراد لنا تبارك وتعالى الذي برأنا ويعلم ما الذي يصلح حالنا؟

اليس احدنا اذا وصلته رسالة من شخص ذي مقام أو جاه او حسب ونسب الا يفتخر بها، ويحرص كل الحرص على قرائتها بدقة، ليتبين من خلال عباراتها مدى ما يخصه ويعنيه ويعيره ذلك الشخص من الأهمية، وهل اكثر صراعاتنا الا على هذه الاعتبارات الوهمية الزائلة؟، فما بالنا والقرآن الكريم خطاب خصنا به جبار السماوات والأرض اللطيف الذي لم يكلنا إلى انفسنا، بل رحمنا بوجود القرآن، وصونه من ان تنال منه ايدي البغي والضلال، وهذا ايضاً دليل على أعجازه.

فلابد لنا وقبل فوات الأوان ان نستنير بهدي القرآن، ونتخذه اماماً لمسيرتنا، وملجأ عند تواتر الفتن، ففي الحديث عن الامام الصادق عليه السلام عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

**(إذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن، فانه شافع مشفع، وماحل مصدق، من جعله امامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار، وهو الدليل يدل على خير سبيل).**

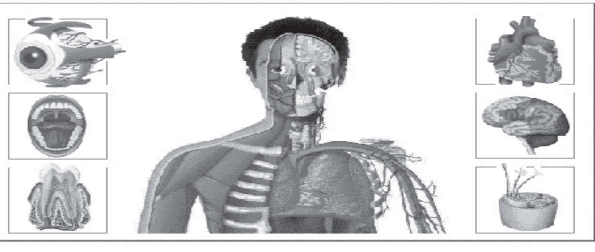
ما اجدرنا بان لا يكون الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الذي نرجو شفاعته- خصيمنا يوم القيامة حيث ورد في القرآن الكريم في سورة الفرقان: (وقال الرسول يا ربّ ان قومي أتخذوا هذا القرآن مهجورا).

فالرسول صلى الله عليه وآله وسلم يشكو إلى ربه ترك أمته العمل بالقرآن، فيا ويلنا ان لم نعد إلى أنفسنا لنرى هل أن الرسول يشهد لنا ام علينا؟ اذن اين مفاهيم القرآن في ثقافتنا؟، اين أخلاق القرآن في سلوكنا؟، اين احكامه في مشاكلنا وقضايانا؟ هل نحن مسلمون قرآنيون؟. ما الفرق بين من لا يؤمن بالقرآن ومن لا يعمل به؟ لنرجعْ إلى رياض القرآن ونرتوى من معينه الذي لا ينضب.

جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **(القرآن هدىً من الضلالة، وتبيان من العمى، واستقالة من العثرة، ونور من الظلمة، وضياء من الاحداث، وعصمة من الهلكة، ورشد من الغواية، وبيان من الفتن، وبلاغ من الدنيا في الآخرة، وفيه كمال دينكم، وما عدل احد عن القرآن إلا إلى النار)**



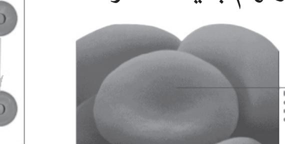


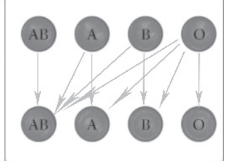


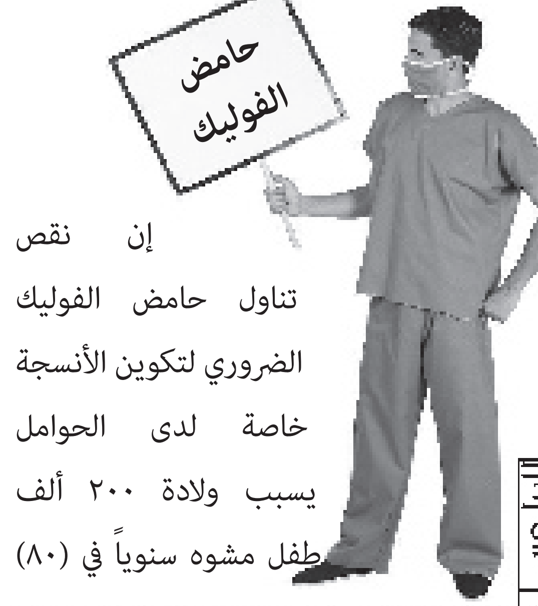
## عدم علاج الصفرة سريعاً يسبب أمراضاً مزمنة

**يقول الخصائيون في طب الأطفال:**

أن هناك نوعين من الصفرة عند حديثي الولادة: الأول ينتج عن زيادة الصفرة غير المباشرة بسبب اختلاف فصيلة دم الأم عن الأب، وتظهر عادة في اليوم الأول والثاني بعد الولادة، مضيفة أن أكثر الأنواع انتشاراً هي الصفرة الفسيولوجية التي تظهر عادة في اليوم الثالث، وتستمر لمدة اسبوع. وقد حذر الاطباء من أن عدم علاج الأطفال المصابين يؤدي إلى أمراض تلازمهم بقية العمر.



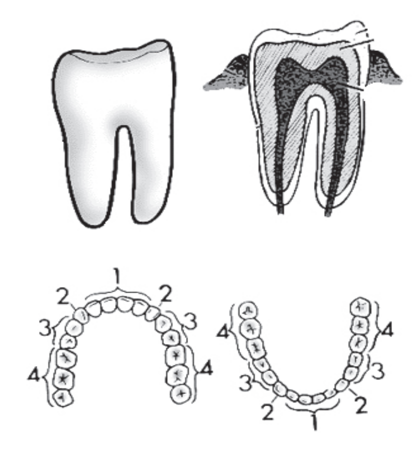




إن نقص تناول حامض الفوليك الضروري لتكوين الأنسجة خاصة لدى الحوامل يسبب ولادة ٢٠٠ ألف طفل مشوه سنوياً في (٨٠) دولة، وأن نقص الحديد يقلل من مستوى ذكاء الأطفال بمعدل خمس إلى سبع نقاط، فيما يسبب النقص في مادة اليود تراجع الذكاء بمعدل ١٣ نقطة .

**فينكاتش مانار رئيس مؤسسة كندية بالتغذية يقول:** إن الأطعمة التي تدخل الصويا في مكوناتها تقلل مخاطر إصابة النساء بسرطان بطانة الرحم.

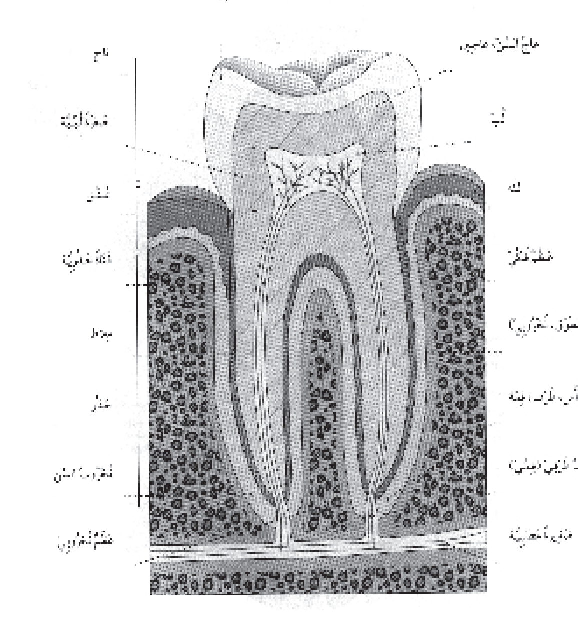
# تسوس الأسنان



**يقول البروفسور وبريني هاج في هذا الصدد:**

إن التسوس حينما يصل إلى لب السن يشكل جرحاً مفتوحاً بصورة دائمية في جسم الإنسان، فالجرثومة تتسلل من خلايا السن، وتصل إلى نهاية الجذور، أي إلى النسيج العظمي، حيث يلتقطه تيار الدم، وما أن تختلط به، يستطيع السفر هنا وهناك، وارساء متسعمرة له في أي مكان في الجسد، بدءاً من الرأس حتى أخمص القدمين، كذلك تستطيع الجراثيم الهبوط على مستوى القلب حيث تفيد أحدث الاحصاءات، أن ٣٪ إلى ٥٠٪ من البكتريا يكون مصدرها الفم والأسنان، فالجراثيم القادمة من الفم ستعبر صمامات القلب محدثة جروحاً وتقيحات تؤدي في نهاية الأمر إلى القضاء على هذه الصمامات، وما يترتب على ذلك من نتائج وخيمة، ويشير البروفسور (أرنو) إلى أن ثمة عيوباً خلقية موجودة في القلب في ثلثي هذه الحالات، ما يهيئ إلى استيطان البكتريا الموجودة في الدم، ولكن من بين كل ثلاثة قلوب يصاب قلب سليم ظاهرياً بالعدوى، وعلى الرغم من المضادات الحيوية، والتقدم الجراحي إلاّ أنه من بين ١٣٠٠ حالة تم تشخيصها يوجد في فرنسا وحدها كل عام ٢٠٠ حالة تؤدي إلى الموت.

**وقالت دراسة أمريكية جديدة:** لقد ثبت أن اللثة تهدد صحة الفرد العامة، حيث تشكل لضعف



الأنسجة الماسكة للأسنان تهديدا لا يقل خطورة عن التسوس، فالأشخاص الضعاف يكفيهم قضم تفاحة لكي ينسلخ الغشاء الخارجي للثة، فتجد الجراثيم طريقها إلى الفتحات، كما أن إصابة الأنسجة يؤذي القلب، ويشكل خطراً داهماً، كما في حالات الضغط المرتفع، فالبكتريا المارة في الدم عبر اللثة الملتهبة تكوّن حصوات دموية مسؤولة عن تجمد الدم.

**ويقول البروفسور فيليب في كلية الأسنان في فرنسا:** إن المسؤول هنا ليس مرور البكتريا في الدم، وإنما سموم البكتريا، ويشمل هذا الخطر الحامل حيث أن هذه السموم عندما تمر في دم الأم تصل إلى المشيمة، وتزيد من نسبة إنتاج المواد الهرمونية الموجودة في معظم الأنسجة الحيوانية، وهي ذات وظائف مهمة ومتنوعة، وتؤدي إلى إصابة عنق الرحم بالانقباض والانبساط مما يؤدي إلى الولادة المبكرة، ومما يذكر إن إصابة الأسنان بالتسوس أو وجود خراج في الفم يمكن أن يؤدي إلى الأضرار بنمو الجنين أو إلى الإجهاض من ناحية أخرى ويزيد من مخاطر الإصابة بحمى النفاس.

تقى الموسوي

**الأعداد التسعة:** اننا نجالسك تلطفاً وتفضلاً لأنك لست من جنسنا.

**الصفر:** إذا لم أكن من جنسكم حقاً فإنني قطب الرحا لكم، مني ابتدأتم، وحولي تدورون، وبي تتطورون.

**الأعداد:** لو صح أطلاق اسم العدد عليك فأنت لا قيمة لك لأنك صفر، وقد كان البابليون القدامى يضعون مكانك بين الأعداد فراغاً، ولا يرسمون لك شكلاً، لأن حقيقتك هي الفراغ.

**الصفر:** كيف لا تكون لي قيمة وأنا ذلك السر المجهول المطلوب الذي كانت الخليقة منذ بدء حضارتها تبحث عنه، ولذلك كان البابليون يعبرون عنه بالفراغ لأنهم كانوا يجهلونه، ولو لم تكن لي قيمة لما كنتم تبحثون عن الفوز بالوقوف على شمالي أو المشي خلفي لتنالوا الحظوة، وتخرجوا عن وجوداتكم المحدودة، وكل من مشى أمامي ازدراه الناس ولم يقيموا له وزناً.

**الأعداد:** لا تنس يا صفر أنك لو كنت على شمالنا لما كانت لك قيمة اطلاقاً.

**الصفر:** فهل تزيد قيمتكم شيئاً إذا كنت كذلك؟

**الأعداد :** كلا.

**الصفر:** حسناً هذا دليل واضح على أن قيمتكم لا تكون إلاّ بي، وإن وجودكم حيث يكون موقعه مني لا يزيدني ولا ينقصني، فأنا صفر حيث أكون منكم، ولكنكم تبحثون عن موقعكم في شمالي لتنالوا ما تشتهون من الرفعة.

**الأعداد:** لكن الناس لا تنظر إليك بل تنظر إلينا لأننا إذا لم نكن موجودين معك فأنت صفر وإن امتدت سلسلتك إلى مالا نهاية.

**الصفر:** أنا لا أعيش لنفسي وذاتي، وأن افضل محاسني أنني أعيش لسواي، ولا سعادة لي في الوجود الاّ مع الآخرين وفي خدمتهم، وأنا أردد دائماً قول الشاعر:

ولو اني حبيت الخلد فردا
لما احببت في الخلد انفرادا
ولا هطلت عليّ ولا بارضي
سحائب ليس تنتظم البلادا

**الاعداد:** اذن أنت تعترف أنك (لاشيء) بدوننا، ولا دور لك بلا وجودنا.

**الصفر:** إذا كان دوري بأن أكون بسيطاً متواضعاً، وبلا عناوين رنانة، ومواقع فتانة، كما هو حالي عندما أكون نقاطاً على الحروف، ولم يكن همي إلاّ خدمة الآخرين انطلاقاً من بساطتي وهدوئي، وبلا ضجيج أو صخب، إذا كان ذلك يعتبر عندكم (لا شيء) فذلك تابع من نظرتكم المعكوسة إلى الأشياء، وتقييمكم المقلوب للأمور، واقتصاركم بسبب الموازين الخاطئة على الظواهر والقشور، دون الفحص عن الحقائق والخلفيات المحركة.

**الأعداد:** لا تنس يا صفر إنك حتى عندما يجعلونك

نقطة ويضعونك مع الحروف، لا يغيرون من حقائقها شيئاً، لأنك معها شيء شكلي لا جوهري، وقد كانت الحروف تكتب بلا حاجة إليك، قبل أن ينقطها الخليل ابن احمد الفراهيدي.

**الصفر:** لقد كنت كنزاً دفيناً ثم اكتشفني الخليل، حالي حال النواميس الكونية التي تم اكتشافها بعد آلاف السنين من مسيرة العناء البشري في نقص الحروف بدوني، واستطيع أن أقول أن اكتشافي من قبل الخليل هو مثل اكتشاف اديسون للمصباح الكهربائي، وها أنتم ترون أنني حينما لا أكون تاجاً على رؤوس الحروف، أوعرشاً تتربع عليه تفقد هويتها وشخصيتها ونورها الذي يهتدي به قراؤها إلى معانيها.

**الأعداد:** هل تستطيع أن تذكر لنا موارد تكون فيها بدوننا شيئاً ذا بال؟.

**الصفر:** عجباً لكم كيف نسيتم أن أهم اختراعات الدنيا (الاتصالات السريعة) لا يمكنها اطلاقاً أن تستغني عن وجودي، فالناس في أرقام هواتفهم يحتاجون إلي، وإن لم أكن فلا يمكنهم الاتصال لاسيما بين المحافظات حيث أطير بهم إليها على جناح واحدة، أو بين الدول حيث أطير بهم إليها بجناحين؟.

**الاعداد:** ثم ماذا؟

**الصفر:** هل نسيتم ما يسمى ساعة الصفر حيث عندما لا أكون لا تكون أهم مخاضات الدنيا في حروبها وانقلاباتها؟

**الأعداد:** إذن أنت وسيلة دمار، وأنت شبيه عطرمنشم المشؤوم.

الصفر: أنا عبارة عن قوة هائلة كامنة كمون الطاقة في الهباءة (الذرة) ولاذنب لها بقوتها، بل بالأشرار الذين يسيئون الاستفادة منها للعدوان، وأنا أسوة لكل طاقة نافعة يستغلها الطامعون لأغراضهم.

**الأعداد:** إذن أنت أحمق ومغفل.

**الصفر:** إذا كانت نواميس الدنيا وطاقات الخير التي تستغل من قبل الأشرار لشرورهم حمقاء مغفلة، فأنا كذلك.

**الأعداد:** ثم ماذا؟

**الصفر:** أرجو أن لا يغيب عن بالكم دوري في انطلاق المركبات الفضائية التي لا تنطلق حتى يرن اسمي في سمعها لتنبعث كالمارد إلى أهدافها، وتدور في أفلاكي الفسيحة خارج اطاركم الدنيوي المحدود الصاخب بالاعداد، حيث كل شيء هناك عبارة عن صفر صامت، الزمان في انعدام التوقيت، والمكان في انعدام الجاذبية.

**الاعداد:** هل تعلم أن الناس يهربون منك إلينا، فالفقير والطالب لا يريدان مرآك، والوحيد المستوحش لا يحب لقياك، والناس تكره الموت بسببك لأنها بك تخرج من الدنيا، وهي لا ترغب أن تكون كذلك.

**الصفر:** الفقير لا يهرب مني بل هو يبحث عني ليضيفني إلى أي واحد منكم، ومهما أكثر مني كان أفضل حالا، وأن أهل المليارات إنما صاروا كذلك لكثرة ما لديهم من نياشيني، والوحيد المستوحش الذي صددتم عنه لم يبق له سواي، يلهمه الشاعرية، وقوة الأمل، والناس يكرهون الموت بسبب وجودكم في أيديهم، لأنهم لو كانوا معي في القناعة والبساطة لما كرهوا فراق الديار وهم لو كانوا صالحين لانطلقوا من نقطتي إلى الذ شيء في نعيمهم الأخروي وهو الخلود الأبدي الذي هو عبارة عن صفر مطلق في الزمان حيث لا وجود لشيء اسمه أيام وأعوام، فأنا هناك تجسيم قول الباري العظيم (خالدين فيها أبدا).



**اذا لم تستكمل العدد في وقتها :**

عرفنا ان ذات العادة الوقتية والعددية اذا رأت الدم في كل ايام العادة وفي ايام اخرى قبل العادة او بعدها او قبلها وبعدها معا وكان مجموع ايام الدم عشرة ايام جعلت الحيض ايام عادتها خاصة.

والسؤال الآن يتعلق بالمرأة اذا رأت الدم في بعض ايام العادة وفي غير ايامها وتجاوز المجموع العشرة، ومثال ذلك:امرأة موعدها اول الشهر وعادتها سبعة ايام، فرأت الدم في اليوم الرابع واستمر بها اسبوعين فهل تجعل حيضها ما وقع من الدم في ايام عادتها فيكون اربعة ايام وهي الرابع والخامس والسادس من الشهر، او تجعل حيضها من الرابع الى نهاية العشر لكي يتطابق مع العدد الذي اعتادته في حيضها وهو اسبوع. ومثال آخر في المرأة نفسها اذا رأت الدم قبل اسبوع من بداية الشهر واستمر الى اليوم الخامس من الشهر، فهل تجعل حيضها ما وقع من الدم في ايام عادتها فيكون خمسة ايام ابتداء من اول الشهر الى اليوم الخامس منه، او تضيف الى ذلك يومين من الايام السابقة لكي يكتمل الحيض اسبوعا ويتطابق مع عدد عادتها العددية ؟واثر ذلك بالنسبة الى المرأة بعد تجاوز الدم انها على التقدير الاول يجب ان تقضي كل ما تركته في غير ايام العادة واما على التقدير الاول فلا يجب عليها ان تقضي ما تركته في بعض الايام اي فيما اضافته الى ايام عادتها واكملت به العدد اسبوعا والاحوط وجوبا والاقرب هو ان تقضي كل ما تركته في غير ايام العادة ولا يؤذن لها بان تستكمل العدد اسبوعا من غير ايام العادة.

# الثقافة الشرعية

## الشك واحكامه

الشك في الصلاة ثلاث اقسام

١- شك المكلف في اصل وقوع الصلاة منه.

٢- شك المصلي في استيعاب واجباتها.

٣- شك المصلي في عدد ركعات الصلاة.

اذا شك في اداء الصلاة فانه ينظر اذا كان الوقت باقيا فعليه ان يصلي، وان حدث الشك خارج الوقت فلا شيئ عليه.

واذا شك في تأدية الفريضة وشك في بقاء وقتها عجل واتى بها، وحكم الظن والشك سواء في هذه المسألة، واذا شك في انه هل صلى الظهر والعصر ولم يبق من الوقت الا لما يسع لصلاة واحدة صلى العصر، وان اتسع الوقت لخمس ركعات صلى الصلاتين.

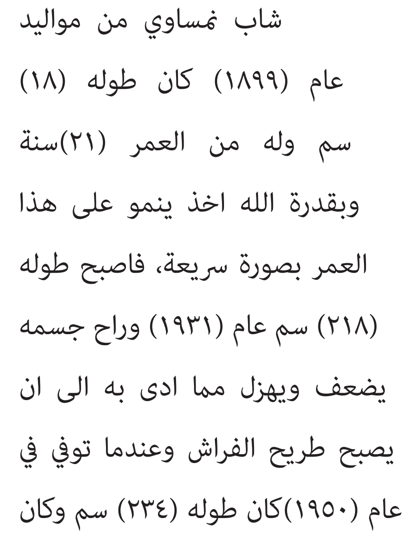
واذا شك في اثناء العصر هل صلى الظهر بنى على عدم الاتيان بالظهر وعدل ان كان في الوقت متسع الى الظهر، هذا بالنسبة لقليل الشك، اما كثير الشك فلا يعتني بشكه، وكثير الشك هو الذي يشك في كل ثلاث صلوات مرة واحدة.

الشك في واجبات الصلاة.

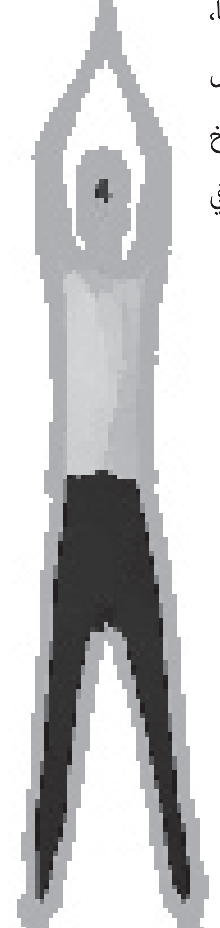
اذا شك في جزء من اجزاء الصلاة بعد تجاوز مكانه كما اذا شك وهو في اثناء السجود هل ركع ام لا فانه يمضي ولا يعتني بهذا الشك.

اذا وقع الشك بعد الفراغ من الصلاة فلا اثر له، اما اذا كان في الصلاة فهو على اقسام، فمنه ما هو مبطل للصلاة كما اذا شك في عدد ركعات صلاة الصبح او المغرب قبل التسليم، او في الرباعية قبل اتمام السجدتين، ومنه ما يحتاج الى تدارك، وهو على تسع صورسنذكرها في العدد القادم.

# غرائب



شاب نمساوي من مواليد عام (١٨٩٩) كان طوله (١٨) سم وله من العمر (٢١)سنة وبقدرة الله اخذ ينمو على هذا العمر بصورة سريعة، فاصبح طوله (٢١٨) سم عام (١٩٣١) وراح جسمه يضعف ويهزل مما ادى به الى ان يصبح طريح الفراش وعندما توفي في عام (١٩٥٠)كان طوله (٢٣٤) سم وكان عمره (٥١) عاما، فكان هذا الشخص الوحيد في التاريخ الطبي قزما وعملاقا في وقت واحد.





كشف تحقيق صحفي في الاكوادور عام (٢٠٠٢)، وهو ان الطباخين يستخدمون عظام افخاذ بشرية لاظفاء مذاق خاص على مأكولاتهم.

وقد إعترف أحد الطباخين أنه وجماعته من الطباخين يستخدمون أفخاذ بشرية في عملية الطبخ، وأنهم يحصلون عليها من المقابر، وقال انه استخدم هذه العظام لمدة (٤٠) سنة، واضاف ان افضل طريقة لطبخ هذه العظام هي تركها في الطعام نصف ساعة قبل طبخها، مما يضفي على الاطباق مذاقا لايقاوم، وقد جلب له عددا كبيرا من الزبائن، وقال ان بعض العظام يمكن استخدامها لعدة شهور اذا تم حفظها بصورة صحيحة .

الحلقة الثانية

# السر الرهيب

رحاب جعفر

اليوم هو الاربعاء، وهو اليوم المحدد لزيارة صفية لبيت رعد والد وطفاء، وتفطنت وطفاء لهذا الامر فجلست تنتظرها، حيث كان يحلو لها ان تستمع لاحاديثها الحلوة التي طالما اسكرتها بخمرة الانس، وتنصت اليها تلتقط من كلامها العذب ما ينفعها، وكانت تحس لكلماتها ما يبعث في نفسها فيضا من السعادة والارتياح، لا يحسها الا الشعراء في زرقة السماء الصافية تحوط صفحة البحر الرقراقة.

وقد يسألني القارئ ومن هذه التي تدعى صفية فاجيبه انها امرأة تناهز العقد الخامس من العمر، طيبة القلب، صافية السريرة، يدلك حالها على ان لها شبابا زاهرا انيقا برغم ما تبدو عليه من ضعف الحال والمظهر، فهاتان العينان حين تنظراليهما تحس ان تحتهما لونا من الوان الطبيعة في اطلالة الربيع على الارض الجرداء.

وتأتي صفية وتتلقاها وطفاء هاشة باشة باسمة تضحك لها حتى بواطنها، وتحتضنها بشغف، وتروح تغمس وجهها الناعم في ملابسها الخشنة الرثة، وتود لو تخترق صدرها فتنام فيه هادئة النفس، مرتاحة القلب

وكم اثار والدة وطفاء هذا المشهد من العناق والمناجاة، وهذا الانسجام الذي تعيشه وطفاء مع هذه المرأة التي راحت تلوذ بهذا وذاك من اجل ان تؤمن لقمة العيش لاطفالها.

من اين جاء كل هذا الوئام الذي تراه بين ابنة العشرين الناضرة وبين ابنة الخمسين؟

وكم ودت ان تصيح بها وتطردها ضانة عليها بالولوج الى بيتها والجلوس الى وطفاء، وكلما ارادت ان تقول شيئا وجدت نفسها مقسورة على النكوص رغما عنها.

وحين تشتكي الى الوالد هذه الحالة وتصف له مشهد العناق والالفة بين هذه الزائرة الجديدة وابنته يعض على شفتيه ويقول : دعيها وشأنها، وما يضيرك منها ما دامت ابنتك تانس بها وترتاح اليها، فلعل السماء قد ارسلت لك من يتحمل عنك هم فتاتك العليلة فيواسيها ويأنسها، اليس الحق فيما اقول يا عزيزتي؟

وتجلس وطفاء تكلم صفية:

_ كيف انت يا خالة؟ كم انا مشتاقة اليك، اراك تبطئين عني كثيرا، انني اسعد بمجيئك، وآنس الى حديثك، ويطيب عيشي بلقائك؟

_ شكرا يا حبيبتي، انني احبك حبا لا تعلمين مداه، واحمد الله اني اراك فاحس كأني قد خلقت من جديد، وخلعت لباس الهم الذي يجلببني ما حييت.

_اولهذا الحد تحبينني يا خالة؟

_ اجل يا ابنتي انك طيبة القلب، انيسة المنظر، وهذا يحببك الى كل من يراك، اين امك واختك؟

_ هما داخل البيت تتحدثان عن امر زواج هناء، انها مخطوبة لمهندس احبته واحبها، وقد تم هذا بعد شجار عنيف دار بين اخي صلاح وبينها، وقد استطاعت

ان تغلبه وتجعله يوافق على هذه الخطبة.

_ دعينا من هذا يا ابنتي وحدثيني عن قلبك الذي يؤرقني، كيف اصبح ؟ هل لا زال على اضطرابه وخفقه، الم يخف نزق المرض الطائش الذي يتردى به؟

_ نعم يعاودني احيانا، فلا اطيق الالم، فافر ابحث عن الطلاقة فلا اجدها، واشعر كأنني في قارورة محكمة فاظل اتلوى على الارض كطير قامت عنه للتو سكين الذابح.

_ يشافيك الله ياابنتي.

وابتسمت وطفاء وقالت:

_ كم انت طيبة، دوما تتشبثين باذيال الامل، اويمكن ان اشفى وانا مريضة بهذا المرض العصيب ؟

_ اجل ياابنتي تضرعي اليه فسيستجيب دعاءك ان كان خالصا، فانه يجيب دعوة الداعي اذا دعاه.

_ لم يخطر ببالي هذا، او تدرين لو اني دعوت او تكلمت بما تريدين ان ادعو به ماذا يكون موقف هناء وخطيبها مني ؟ سيضحكان ضحكا عاليا، ويقذفانني بالسخرية والاستخفاف.

**وتأوهت صفية وردت:**

_ احذرك يا ابنتي ان تتردي على اثرهما، الا ترين ما وصلت اليه حال اختك من التهتك والضياع لافكارهما هذه، ها هي سادرة في غيها، متمادية في طيشها، لا تعي معنى من معاني الحياة السامية التي من اجلها خلق الانسان.

_ آه يا خالة لو تعلمين ما تحدثني به، انها تطلب مني ان احذو حذوها، واتردد على الاماكن التي تتردد عليها، **انها تقول لي :** اخلعي ما انت عليه من هذه التقاليد البالية، وحلقي في هذه السماء الصافية من الحرية والانفتاح.

_ وهنا اصفر لون صفية، وتغيرت سحنتها وقالت:

_ ارجوك ياابنتي لا تتبعيها، ولا تسمعي لكلامها.

_ انني اكرهها ولا اريد سماع كلامها، وهي تحاول جاهدة ان تحبب اليّ الزواج من اخ لخطيبها يشاطره ضياعه، وهو على شاكلته في الطيش والحماقة.

وعادت صفية من حيث اتت وبقيت وطفاء تعيد كلماتها فتحس لها وقعا عذبا في نفسها، وتود لو تلبي نداءها وتستجيب لرغبتها في ان تسلك درب الصلاح وان شاكت سبله، وما زالت كلماتها ترن في اذنيها كلمات الحب الصادق الذي لا تحس فيه ذرة من الرياء.

ويبقى سؤال يلح على وطفاء ويحيرها آنا، ويعذبها آنا آخر، هي تسأل نفسها عن سر هذه المودة النتي اشتبكت اغصانها بين القلبين البائسين، هل هو الشقاء يشد اهله بعضهم لبعض؟

ومضت الايام ووطفاء لا تبارح مخيلتها هذه المرأة التي تحس انها تنجذب اليها رغما عنها، فهي دوما تزورها في بيتها، وتذهب بالهدايا لصغارها، وتملأ يديها بالدنانير ان هي عادت من زيارتها لها.

ومرت الايام وهي تلبس ثوبها الكاشح لا تلين ولا ترأف، فعاد البيت الذي تحيى فيه جحيما تتسعر، ونارا تتلظى، حتى الاخوة الصغار الذين ما برحت تلاطفهم وتسرّح لهم شعرهم، وتذهب بهم الى النزهات، باتوا ينفرون منها، ويمطرونها بلعناتهم.

وحدث ان يعود العارض الذي آلمها وهو مرض اختها هناء، فقد انتكست حالها انتكاسة ادت بها الى الرقود في المستشفى، فهاهي الام قد تعدى بها فرط الالم اقسى مراحله، فطفح دم قان على عينيها مما بكت، ولقد تضرعت الى ربها بلهفة واضطرار.

كان هذا الحادث مما اثارها وآلمها، وعاد عليها بجائشة من الهم لعلها لم تشهدها، وراح قلبها يشتد به نزعه، واحست بغيرة قاتلة، وصراع عنيف يعصف في حياتها، وظلت تسائل نفسها عن سر هذه الامور، ولكن من يجيب؟



# حديقة الرياحين

## سبع مرات إحتقرت نفسي:

١ـ عندما رأيتها تتلبس بالضعة لتبلغ الى القمة.

٢ـ عندما رأيتها تقفز امام المخلصين .

٣ـ عندما خيرت بين السهل والصعب فاختارت الاسهل.

٤ـ عندما اقترفت اثما ثم جاءت تعزي ذاتها بان غيرها يقترف الاثم مثلها.

٥ـ عندما احتملت ما حلّ بها لضعفها ولكنها نسبت صبرها للقوة.

٦ـ عندما احتقرت بشاعة وجه ما هو عند التحقيق ليس سوى برقع من براقعها.

٧ـ عندما انشدت انشودة ثناء ومديح، وحسبتها فضيلة.

**المسافة بين السماء والارض:**

(المسافة بين السماء والارض دعوة مستجابة).

**اشبه الناس بالنبي:**

**قال رسول الله (صلى الله عليه و اله):**

يا علي الا اخبركم باشبهكم بي خلقاً ؟

قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: احسنكم خلقاً، و اعظمكم حلماً، وابرّكم بقرابته، واشرّكم من نفسه انصافاً.

**الغنى الحاضر:**

اتى رجل رسول الله (صلى الله عليه و اله) فقال: علمني يا رسول الله شيئاً.

فقال: عليك باليأس عما في ايدي الناس، فانه الغنى الحاضر.

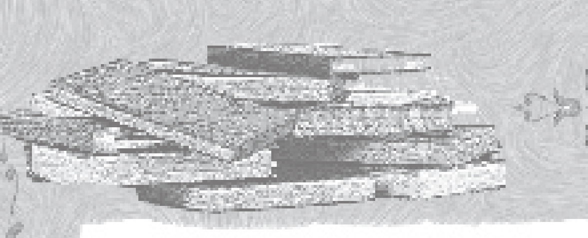
قال: زدني يا رسول الله.

قال: اياك والطمع فانه الفقر الحاضر.

## من نجالس؟

قيل للنبي عيسى عليه السلام من نجالس؟

قال( من يذكركم بالله رؤيته، ويزيد في عملكم منطقه، ويرغبكم في الاخرة عمله)



**عشرة من مكارم الاخلاق:**

(السخاء، والحياء، والصدق، واداء الامانة، والتواضع، والغيرة، والشجاعة، والحلم، والصبر، والشكر).

## دفع الاحزان

**(كتب العالم الكندي ) رسالة بعنوان ( دفع الاحزان)**

قال في فقرات من هذه الرسالة.

الاحزان تعامل كما يعامل المريض، والمطلوب هو الشفاء بدفعها، ومن لطيف الحيلة في دفع الحزن تذكر احزاننا الماضية، فان في ذلك سلوة وعزاء، كذلك ان كل شيئ فاتنا او فقدناه قد فقده خلق كثير قبلنا، وهم الان فرحون، وينبغي ان نعلم اننا اذا اردنا ان لا نصاب بمصيبة فقد اردنا ان لانكون موجودين، لان المصائب من (الفساد والزوال) ونحن في عالم الكون والفساد وكل شيئ مصيره الى الزوال ان آجلا اوعاجلا.

## احذر الشيطان:

احذر كل الحذر ان يخدعك الشيطان فيمثل لك التواني في صورة التوكل، ويورثك الهوينى بالاحالة على القدر، فان الله امر بالتوكل عند انقطاع الحيل، وبالتسليم للقضاء بعد الاعذار، فقال ( خذوا حذركم) ( ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة) وقال النبي (ص) (اعقلها وتوكل)

**قال رسول الله (صلى الله عليه و اله):**

**الراحمون يرحمهم الرحمان ؛ ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء**

### قال امير المؤمنين عليه السلام وقد مر بمقبرة:

السلام عليكم يا اهل الديار الموحشة، والمحال المقفرة، من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، انتم لنا فَرط ونحن لكم تبع نزوركم عما قليل، ونلحق بكم بعد زمان قصير).

# رائدة العمل النسوي

# بنت الهدى



## التحرك باتجاه الطليعة

ركزت بنت الهدى على الوسط المثقف في الجامعة، وسعت الى الاقتراب منه ما امكنها ذلك، لعلمها ان الشابات في الجامعة هن عماد المستقبل، ويمثلن امل الاسلام، وهن اللواتي يحملن مشعل القرآن بوعيهن ونفوذهن في المجتمع.

وكانت لبنت الهدى على هذا الصعيد لقاءات وحوارات وجلسات كثيرة مع هذا الوسط من الامة، ورتبت فصول تدريس في بغداد وحلقات توعية لهذا المحفل النسائي الكريم في بيتها واماكن اخرى، واجتذبت لجهودها المباركة افواجا من حرائر العراق، ونفذ مشروعها الايماني في الصفوف التي جندها الباطل في عالم المرأة، فاصبحت الشابة المثقفة الواعية اهم عنصر من عناصر المواجهة الاسلامية العصرية، وابرع قدرة نافذة للاسلام لغزو الظلمات في عقر دارها لتبددها كما تبدد الشمس الساطعة حالكة الدياجير.

وركزت الشهيدة على معالجة الشبهة في ذهن المرأة، فهي تعلم من خلال مخالطتها الدؤوبة بالمثقفات، ومطالعتها اللازمة لكتب الضلال وحراب الغزو الفكري التي استهدفت نصف المجتمع- ان دورالشبهة والفرية على الايمان هما النار التي اججها اعداء الدين في عقيدة المرأة المسلمة والتزامها، فكادت ان تآتي عليهما لولا ان قيض الله جنوده الواعين وفي الطليعة كانت بنت الهدى، فردوا الشبهات، وذادوا عن حياض القرآن، واعادوا الى معقل المرأة حصانته ومنعته وقدسيته، وصيروه معسكرا للحق تتدرب فيه المرأة الرسالية على فنون الضلال، ورسول نجاة لبنات جيلها، وملاك سكينة

للمتعبات المرهقات في اطواق الحيرة.

انها(رض) تقول على لسان الصفوة المجاهدة من بنات الرسالة:

غد لنا مهما ادعى ملحد

وارتجلت مبادئ وافدة

غد لنا اذا صمدنا ولم

نضعف امام العصبة الجاحدة

ان جُل وقت الشهيدة كان لتلك الطليعة في العمر والثقافة، اي الشابات الجامعيات والمثقفات، وكن يحظين بالاهتمام الفائق عندما يأتين اليها في بيتها في النجف او في مقر نشاطها في الكاظمية، ولم تكن تضيق بواحدة ممن يقصدنها او تقصدهن للفائدة، وكن يجدن عندها صدرا رحبا برحب الفضاء يتسع حتى للهفوة والقسوة واللجاجة الشاذة، او ما قد يبدر احيانا من سوء الادب، ويكون موقفها الملائكي جوابا شافيا يرد الامور الى نصابها، ويحول اللجاجة الى استسلام.. وسوء الادب الى الاحترام.

عندما كانت الشهيدة تحاضر في بيتها حول موضوع التبرج، وفيما هي في حديثها هذا اذ قالت احدى الحاضرات ( ولكن ياعلوية ان النفس تشتهي احيانا) فلم يكن من الشهيدة الا ان تردها بابتسامة مشفقة، وعتب من عينين حانيتين، وراحت عيون الحاضرات تلاحق المتحدثة بالغضب والنفرة، حيث لم يصدر من الشهيدة اي شيئ يجعل تلك الاخت في موقف حرج امام الاخريات.

ومثل ذلك حدث يوما في بيت الشهيدة وقد آن وقت صلاة المغرب، وكان لديها وافدات حديثات عهد بمعرفتها، ولعلهن حديثات عهد بالالتزام ايضا، وهي مسترسلة في الحديث الشيق معهن حيث قامت احدى الحاضرات لتصلي، وبعد ان اتمت صلاتها التفتت الى الشهيدة وقالت: **(لماذا تتساهلون بالصلاة واوقاتها؟)** فالتفتت اليها وهي ترى وقت الصلاة بعد في اوله لتجيبها برفق عطوف وهي تستغل هذه البادرة لتعطي الدرس النافع (وهل عندنا غير الصلاة،؟ وكيف نتهاون بها، ونحن نعلم ان وصية كل نبي ووصي هي الصلاة، والمحافظة عليها، وان من استهان بها لا ينال شفاعة الرسول واهل بيته؟)، قالت هذا وهي تتذكر جدها السبط في كربلاء يقول لمن ذكر امامه وقت الفريضة **(ذكرت الصلاة، جعلك الله من**

**لم تكن تضيق بواحدة ممن يقصدنها او تقصدهن للفائدة، وكن يجدن عندها صدرا رحبا برحب الفضاء يتسع حتى للهفوة والقسوة واللجاجة الشاذة**

# عدل بلا نظير

**هناك لقطات مذهلة في خلافة امير المتقين عليه السلام ليس لها نظير في تاريخ البشرية، هذه اللقطات هي ميراث هذه الامة ما ائمتها وعظماءها ، وهي درس بليغ للامراء والمسؤلين الذين يؤثرون احبتهم واقاربهم على غيرهم بغير حق. اليكم هذه القصة:**

جاء عقيل ابن ابي طالب الى اخيه امير المؤمنين ايام خلافته طالبا العون له ولاطفاله الذين عضهم الجوع ، واكلهم العري، ،

يقول عقيل لاخيه الخليفة والذي بيده بيت المال

**( ركبني وهن عظيم فجئت لتصلني)**

فيقول الامام:

**اذا خرج عطائي ( سهمي ) فهو لك**

فيعجب عقيل ( الرجل الذي فقد بصره منذ الطفولة) من قول الامام، وقد قطع المسافات الطويلة مع صبيته يقودونه ويدلونه الطريق البعيد آملا ان يجد عند اخيه الامير محلا للسعة

( وما يبلغ عطاؤك ) ماذا يكفيني راتبك ، فيرد الامام:

**(وهل لي مالا غيره)**

وحين يلح عقيل على اخيه ماذا يفعل الامام العادل؟

يقول الامام يصف لنا حالة اخيه وما فعل معه

**( والله لئن ابيت على حسك السعدان مسهدا ، او اجر في الاغلال مصفدا احب اليّ من ان القى الله ورسوله يوم القيامة ظالما لبعض العباد ، وغاصبا لشئ من الحطام وكيف اظلم احدا لنفس يسرع الى البلى قفولها، ويطول في الثرى حلولها، والله لقد رأيت عقيلا وقد املق (اي افتقر فقرا شديدا حتى استماحني من بُركم صاعا ، ورأيت صبيانه شعث الشعور غبر الالوان من فقرهم كأنما سودت وجوههم بالعظم، وعاودني مؤكدا ، وكرر عليّ القول مجددا ، فاصغيت اليه، فظن اني ابيعه ديني ، واتبع قياده مفارقا طريقتي ، فأحميت له حديدة . ثم ادنيتها من جسمه ليعتبر بها ، فضج ضجيج ذي دنف من المها ، وكاد ان يحترق من ميسمها ( رائحتها) فقلت له ثكلتك الثواكل يا عقيل اتئن من حديدة احماها انسانها للعبه، وتجرني الى نار سجرها جبارها لغضبه، اتئن من الاذى ولا ائن من اللظى)**

ان قلب الامام في حصن، وان عواطفه في جنة، فهو لا يزيغ عن الحق، ويعدل به الجور ، وليس لاحد عنده صلة، الا بالحق، وغيره قد استباح اموال الله واموال الناس وجعلها دولة بين اقربائه ومحبيه، هذا حال من سبر الدنيا وعرفها وطلقها فانصفها.

# حوارات في الجامعة



لقد بدت سعاد اليوم على غير ما اعتادت ان تكون فيه حيث الطلاقة والمرح، وحين سألتها آمنة عن السر قالت:

لا زلت اعيش أثر الاحتفال بالامس حول يوم المرأة العالمي، وقد كانت لي مساهمة بكلمة القيتها، واستمعت الى كلمات جيدة حول المرأة وحقوقها، وحول هذا اليوم الذي منحته لها الحضارة الغربية، طبعا تحت لواء الامم المتحدة ليكون معْلما من معالم التحول الذي تنشده لها، والذي يجعلها رقما مهما من ارقام هذه الحياة .

**آمنة :**حسنا ثم ماذا ؟.

**سعاد :** ثم سارت بها هذه الحضارة نحو التحرر والانعتاق من كل القيود الظالمة التي فرضتها عليها الاعراف والتقاليد والفهم الخاطئ والتحجر والتخلف .

**آمنة :** نِعم ما فعلت في الشعارات، ولكن اين وصلت بها الان في الواقع؟.

**سعاد:** انها الان في طريقها بها الى ذروة الاماني بنيل كافة الحقوق، وبالخروج من السجن الظالم الذي لم تزل تقبع فيه منذ البداية، وان يوم المرأة العالمي هو تجديد ذكرى الانتصار الذي احرزته هذه المسكينة بعد القرون المتمادية من الكفاح والتضحية .

**آمنة:** ان يوم المرأة يعني بالنسبة لك هو انتصارها بما وصلت اليه الان الحضارة الغربية من الرقي المادي والحرية المطلقة بلا قيود، وبالطبع باضافة لوازم ذلك كله مما تحدثنا عنه مفصلا في لقائاتنا السابقة، من الامراض الاخلاقية والنفسية والاجتماعية، والمشاكل الانسانية، وما تعانيه المرأة ذاتها من المكابدات التي تفوق االوصف على المستوى المعنوي والنفسي والاسري، واشتهرت المرأة هناك بانها وسيلة لذة ماجنة، ولافتة دعاية للازياء والسلع والافلام، وسوق تصريف للموضة والماكياج .

يوم
المرأة هو
يوم الذي وجدت فيه
المرأة شخصيتها الضائعة
بل المضيعة في ركام الظلم
والحماقات البشرية

**سعاد:** فماذا يعني لك انت يوم المرأة؟

**آمنة:** انه يعني لي ذلك اليوم الذي وجدت فيه المرأة شخصيتها الضائعة بل المضيعة في ركام الظلم والحماقات البشرية، واقصد بشخصيتها اي وضعها في الواجهة كأنسان مكرَم له انسانيته وكرامته واصالته، والاعتراف

بها رسميا وعلى اعظم الالسنة شرعية وقدسية وجذبا وتأثيرا وهو لسان الوحي -انها كالآخر الرجل بلا فرق اطلاقا الا ما فرقت به بينهما الفطرة والناحية النفسية والعضوية والامكانات الطبيعية، والخصوصيات الذاتية حيث تكون المساواة معها افدح الظلم والعدوان ومجافاة العدل والانصاف، ويكون التفريق بينهما على اساس تلك الموائز هو المقبول عقلا والمسموح شرعا، والاعتراف كذلك بحقها القطعي في ان تصان كوجود مقدس محترم ثمين يجب الحفاظَ عليه من الانتهاك والتوهين والاستغلال السيئ .

**حق المساواة المعنوية عند الخالق: (فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى)، ( ان اكرمكم عند الله اتقاكم).**

سعاد: اذن هو في رأيك ليس يوم ٨مارس ........

**آمنة :** كلا .

**سعاد:** فما هو اذن ؟

**آمنة:** انه اليوم الذي تم الاعلان فيه عن الحقوق الاساسية التالية للمرأة :

**حق الحياة:** (واذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت).

**حق الكرامة والحب والاحترام : ( ما اكرم المرأة الا كريم، وما اهانها الا لئيم)، ( خيركم خيركم لاهله)، (الجنة تحت اقدام الامهات).**

**حق التعبير:** ( قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ) وان مجادلة المرأة للرسول هو اعلى درجات حرية التعبير.

**حق التعليم:** ( طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ).

**حق الولاية والنصرة:** ( المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض).

**حق المساواة الا فيما فرقت فيه القضايا التكوينية والفطرية: (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف)، (هن لباس لكم وانتم لباس لهن )، ( بعضكم من بعض )، (النساء شقائق الرجال).**

**حق المساواة المعنوية عند الخالق: (فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى)، ( ان اكرمكم عند الله اتقاكم).**

**حق التفوق على الرجال في القرب من الله حتى الوصول الى درجة الاسوة لهم : (وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون ).**

**حق الكسب والثروة : (للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن).**

وغير هذه من المبادئ والحقوق السامية التي لم تناد بها اية شريعة او قانون وضعي اطلاقا .

**سعاد :** قولي اذن انك تقصدين انه يوم ظهور الاسلام الى الوجود لان كل ما قلته هو مبادئ اسلامية .

**آمنة :** نعم هذا بالضبط ما اقصده، ولكنني احدده في ولادة المصداق الاول للمرأة المسلمة الكاملة، والتي اعلن الرسول المصطفى عن اسمها وانها هي فاطمة، ووصفها بانها سيدة نساء العالمين .

**سعاد :** ولكن احدى الدول الاسلامية اعلنت هذا اليوم يوما للمرأة .

**حق الكرامة والحب والاحترام : ( ما اكرم المرأة الا كريم، وما اهانها الا لئيم)، (خيركم خيركم لاهله)، (الجنة تحت اقدام الامهات).**

**آمنة :** وما الضير في ذلك؟.

**سعاد :** الا يعني ذلك التقليد والتبعية؟

**آمنة :** سبحان الله ما اغرب هذا القول، اذا كانت هذه الدولة او تلك تنادي بالاسلام والفرائض الاسلامية وبالقرآن واهل البيت فهل علينا ان نخالفها في ذلك لكي لا نكون مقلدين او تبعيين؟، وهل فاطمة ويوم ولادتها وتكريمها هوملك فئة او جماعة

او دولة او طائفة؟، وهل المشتركات بيننا وبين غيرنا من العرب والمسلمين تعني تبعية احدنا للاخر او تقليده؟، وهل طلب منا الاسلام الا ان نكون امة واحدة **(وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون)**.

ثم الا ترين انك تحتفلين بيوم المرأة الذي ابتكرته جهة اجنبية ؟، الا ترين انك تأخذين من دول الغرب افكارها وثقافتها ومفاهيمها ولسانها، وتتأثرين بها، ولا تقبلين ان يقول لك احد انك مقلدة او مصابة بالتبعية العمياء، ولكنك تتخوفين من التبعية في مشاركة اخوانك المسلمين في قضية من القضايا الايمانية الصحيحة، وهي ليست منهم ولا ملكهم ولا من ابداعهم .

ان المساعي التي قام بها المستكبرون لفصل العرب والمسلمين عن بعضهم بقاعدة **(فرق تسد)**، وايجاد هذه الحدود المادية والنفسية بينهم قد آتت اُكُلها، واخذ البديل المطروح من قبل اولئك المستكبرين يأخذ مكانه بالتدريج في عقولنا وواقعنا، ونواجهه بالانبهار والتسليم وهو ثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم وموضتهم، وحتى يوم عطلتهم لا سيما عطلة اليهود جعلناه يوما لعطلتنا، ويتباهى احدنا اذا كان يحرك شفتيه بلسانهم، او يعمل مترجما لهم، ويلبس منسوجاتهم، ويأكل من مطاعم وجباتهم السريعة، ويقتني مصنوعاتهم، وكأنهم ابناء جلدتنا واحبابنا، وكأن غيرهم من اخواننا في الدين واللغة هم الاعداء الذين يجب ان نحذرهم، ولا نقترب منهم حتى في الامور المقدسة التي ينادون بها وهي من مشتركاتنا معهم في العقيدة، او يستمدونها منها، ويبتكرون لها اطرًا واساليب للتعاطي معها وترسيخها في الواقع النفسي للامة المسلمة، فاذا كانوا يحتفلون مثلا بالاعياد الاسلامية او المولد النبوي او يوم الغدير او مناسبات الائمة، او يزورون عتباتهم الشريفة، فهل علينا ان نتخلى عن ذلك كله لكي نثبت اننا غير مقلدين ولا تبعيين ولا مشاركين لغيرنا ممن يراد لنا ان نسميهم غرباء - في المراسم والمناسبات، بينما نرى الهجوم الثقافي العارم من اعدائنا الحقيقيين يكاد يكتسح ثوابتنا ومفاخرنا القيمية والاخلاقية والثقافية، ولا نرى في ذلك ضيرا مادام قد جاءنا من اصحاب القوة والسطوة والبريق والصناعة والتصدير لكل شيئ حتى الرذيلة والسقوط الاخلاقي والجراثيم النفسية والاجتماعية .

هل المشتركات بيننا وبين غيرنا من العرب والمسلمين تعني تبعية احدنا للاخر او تقليده؟، وهل طلب منا الاسلام الا ان نكون امة واحدة **(وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون)**.

الا ترين ان هذا المنحى سيجرنا بالتدريج الى التخلي بسبب خوف التبعية حتى عن حوزتنا الشريفة وعن المراجع الكرام اذا كان احدهم من غير بلادنا ولساننا، لنخرج بذلك الاسلام والاخوة الاسلامية من اطارهما الالهي الشامل الى الاطر الجاهلية والقومية الفاسدة، ونتناسى اننا اتباعا للمهاجمين ثقافيا وغزاة عقولنا نتبجح بالعولمة وجعل العالم كله قرية صغيرة، فهل هذا يتماشى مع التوجهات الى فصل الامة الواحدة، وجعلها كيانات متعددة، وكانتونات متصارعة، والسعي الى تحويل اهل الجوار الجغرافي والتاريخي والديني الى اعداء يتقاطعون ويتحاقدون ويتناحرون ؟.

ان المساعي التي قام بها المستكبرون لفصل العرب والمسلمين عن بعضهم بقاعدة **(فرق تسد)**، وايجاد هذه الحدود المادية والنفسية بينهم قد آتت اُكُلها

### حقائق حول التدخين وأمراض القلب

يولّد تدخين السكائر خطراً أكبر في الاصابة بمرض الشريان التاجي القلبي في الأشخاص دون عمر الخمسين سنة.

النساء اللواتي يدخن ويتناولن موانع الحمل معرضات لخطر نشوء مرض أو نوبة قلبية أكثر من النساء غير المدخنات والمستخدمات لموانع الحمل.

**كيف يؤثر التدخين في نظام الأوعية القلبية؟**

**١ـ التدخين يسبب ارتفاعاً سريعاً وطويل الأمد في ضغط الدم.**

**٢ـ يقلل من الاخراج القلبي وجريان الدم التاجي.**

٣ـ يقلل كمية الأوكسجين الواصلة لأنسجة الجسم، ويغير صفات الأوعية الدموية، وخلايا الدم وذلك بتمكين الكوليسترول ومواد دهنية أخرى من التراكم.

٤ـ يسهم في ارتفاع ضغط الدم وزيادة خطر تشكل جلطة دموية، ويضر بالأوعية الدموية.

### مضار التدخين السلبي

التدخين السلبي هو عبارة: عن الدخان المطروح من قبل المدخنين وكذلك المنبعث من السيكارة أو الغليون المشتعل.

بينت جمعية مرضى السرطان الأمريكية ان ٣٧ إلى ٤٠ ألف شخص يموتون كل عام من أمراض الأوعية الدموية والقلبية الناتجة عن التدخين السلبي.

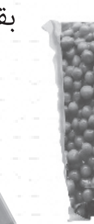
يؤدي كل من التدخين المباشر أو غير المباشر إلى أخطار صحية كبيرة للحوامل والرضع والأطفال الصغار، وقد يؤدي ذلك إلى فقدانهم الحياة أكثر من غيرهم.

جنان الكاظمي

## طرق للتنظيف

### تنظيف الزجاجات:

املئي الزجاجة بالماء الساخن ثم أضيفي إليها بضع نقاط من سائل (الحلي) وكمية قليلة من الفاصوليا الجافة أو الأرز ورجي الزجاجة جيداً كي تزيلي الأوساخ العالقة بقعرها.



### كيف تنظفين المكواة؟:

لتنظيف مكواة الثياب من تراكم الكلس في خزان مياهها، اسكبي مزيجاً من الخل الأبيض والماء المغلي في الخزان، ثم شغلي المكواة كي يتبخر الماء بالكامل، بعد ذلك أضيفي ماء عادياً ورجيها حتى تخرج المياه من فتحات البخار في أسفل المكواة.

## حمص متبل بالطحينة واللبن

الكمية تكفي ٦اشخاص ، مدة التحضير ٣٠ دقيقة، السعرات الحرارية للشخص ١٥٧سعرة، الدهنيات للشخص الواحد ٥،٢غرام.

**المقادير:** كوب من الحمص المسلوق، كوب من اللبن الرائب، ملعقة طعام من الطحينة، او زيت الزيتون، ملعقتا طعام من عصير الليمون الحامض، فص ثوم مهروس، جزرة مفرومة، حبتا طماطم مفرومتان فرما ناعما، ملح حسب الرغبة.

**طريقة التحضير:**

يخفق الحمص واللبن الرائب والطحينة وعصير الحامض والثوم بالخلاط الكهربائي حتى تمتزج المكونات جيدا. ثم يصب المزيج في صحن التقديم، ويزين بالخضر.



## علاج الدموع عند تقشير البصل

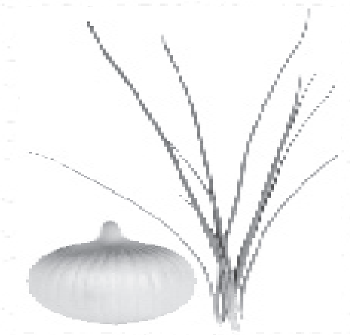
لتجنب سيلان الدموع عند تقشير البصل عليك باتباع النصائح التالية:

١-اجراء عملية تقشير البصل تحت الماء الجاري من الحنفية.

٢- قبل التقطيع اوالفرم يوضع في الثلاجة او المجمدة دون ان يصل الى درجة الانجماد.

٣- عند التقطيع اوالفرم يتم ابعاد الوجه عن البصل برفع الرأس واغلاق الفم.

٤- الابتداء في عملية التقطيع اوالفرم من القسم الاعلى من رأس البصل لا من الاسفل(الجذور ).



## غرامة الاوساخ

بتاريخ ١٩٥٧/٨/٣ صدر في موسكو قرار يلزم سكانها ان يراعوا نظافة مدينتهم، فهم مهددون بفرض غرامة تبدأ من خمسة وعشرين روبلا الى مائة روبل على كل من يبصق في الشارع، او يلقي باعقاب (السجائر) على الرصيف، او يعلق ملابسه في الشبابيك المطلة على الشوارع، او يلصق اعلانات على الحائط، وايضا كل من يركب السيارات العامة بملابسه المتسخة.

**ان الجمال هو وجه الوطن في العالم فلنحفظ وجهنا لكي نحفظ كرامتنا، ونفرض احترامنا على جيراننا، الذين ندين لهم بنفس الاحترام.**





# التربية الاسلامية

ام امين

من اروع ما اتحف الله به الامهات هو خلافتهن له في انبات زهور الارض وصياغة جوهرة الوجود وذلك بتقليدهن امانة السماء وهي صناعة الانسان.

القرآن الكريم والانبياء واوصياؤهم يصنعون الانسان، والمرأة تصنع الانسان ايضا، فالمرأة المؤمنة التي وقفت على سمو مقامها وخطر مسؤوليتها جندي من جنود الرحمن في الارض وهي بمقدار صفائها وتبعيتها لشرائع السماء هي آية صادقة لرحمة الله تعالى ولطفه ورأفته.

الام بامومتها ليس فقط تصنع انسانية ابنائها وبناتها بل هي تبني انسانيتها، والام بما تبذله في سبيل التربية من العلم والصبر والجهد وحسن الخلق والتقوى تصل بدورها الى درجات في جنان القرب والرضوان الالهي.

فا لمر أ ة المؤمنة التي وقفت على سمو مقامها وخطر مسؤوليتها جندي من جنود الرحمن في الارض وهي بمقدار صفائها وتبعيتها لشرائع السماء هي آية صادقة لرحمة الله تعالى ولطفه ورأفته.

كل ام واب بعد معرفتهما بماهية الانسان، وفلسفة خلق الانسان لا بد لهما من معرفة ماهية التربية وتعريفها، ومن ثمّ آلياتها ووسائلها.

## تعريف التربية

التربية في الفكر الاسلامي يمكن تعريفها بما يلي:

**التربية هي مجموع المساعي و ا لعو ا مل المؤثرة في اظهار وتفتيح القوى المودعة في وجود الانسان وايجاد التعادل والانسجام فيما بينها لايصاله الى اقصى ما يمكنه الوصول اليه من القرب والرضوان الالهي.**

التربية هي مجموع المساعي والعوامل المؤثرة في اظهار وتفتيح القوى المودعة في وجود الانسان وايجاد التعادل والانسجام فيما بينها لايصاله الى اقصى ما يمكنه الوصول اليه من القرب والرضوان الالهي

**لتوضيح هذا التعريف يمكن الوقوف عند النقاط التالية:**

**١**ـ ان تربية الانسان يلزمها الكثير من المساعي والجهود من قبل المربي، والمربي وكل مساعيه ما هو الا عامل على اظهار وابراز ما اودع في باطن الانسان من القوى ، وبما يلزم لظهور هذه الكنوز من العوامل كالماء والهواء

والتراب، وما يضر او يعوق هذا الظهور كالافات والامراض المختلفة، فالمزارع الحكيم يحرص على توفير عوامل الرشد، وعلى ازالة الموانع والافات.

**٢_** القوى المودعة في وجود الانسان: هي ما يعرف بالثقافة الاسلامية بالفطرة فيما يرتبط بالقوى المختصة بالانسان، وبالغريزة فيما يرتبط بالقوى المشتركة، الفطرية وتنقسم هذه الى قسمين:

**أ_** القوى الفطرية الادراكية: وهي تقتضي ادراك بعض المعارف والمسائل بالبداهة وبلا حاجة الى تعليم او مدرسة، بل تذعن بها النفس بالفطرة والوجدان، كالعلم بان الشيئ الواحد في وقت واحد لا يمكن ان يكون اسود وابيض في آن واحد. او ادراك ان الشخص اذا امر بعمل في انه يعمل بضده فلا يعتمد على كلامه، ويُطرد رأيه. وكذلك معرفة كثير من الامور الدينية التي لا تحتاج الى تدريس

**ب_** الميولات الفطرية نحو الكمالات المطلقة اللامتناهية كميل الانسان للوصول الى العلم الذي لا حد له، والى القدرة التي لا حد لها، والى الحياة التي لا موت فيها، وهذه الميولات الانسانية لا يتم ظهورها وبروزها الا وفق تربية اسلامية دقيقة، والا قد لا يشعر بها الانسان، كما انها لن تروى الاّ بوصال الله تعالى وقربه.

**ان تربية الانسان يلزمها الكثير من المساعي والجهود من قبل المربي. و المربي وكل مساعيه ما هو الا عامل على اظهار وابراز ما اودع في باطن الانسان من القوى**

النظام التربوي الاسلامي يهتم بالدرجة الاولى بتزكية وتربية هذه القوى الفطرية الانسانية، ومن اجلها بعثت الرسل بالشرائع، لكن بما ان الغريزة الحيوانية وحفظ الجسم المادي وسيلة لا غنى عنها في كسب السعادة الروحية الانسانية لذلك اهتم بها الاسلام غاية الاهتمام لكنه اهتمام من الدرجة الثانية تابع للاولى خادم لها.

**الغاية من عملية التربية هي ايصال الفرد المراد تربيته الى اقصى ما يمكنه من القرب والرضوان الالهي باكتساب الاخلاق والفضائل الالهية.**

**٣_** وجوب مراعاة التعادل والانسجام في تربية القوى، وعدم اهمال واحدة في سبيل الاخرى، والا سوف يكون ناتج التربية انسان مشوه كمن له يد طويلة ورجل قصيرة، فلا بد من مراعاة سائر الجوانب العاطفية والفكرية الاجتماعية والفرديةالمعنوية والمادية وذلك ليتم النسق والجمال في معالم الصورة الانسانية.

**٤_** الغاية من عملية التربية هي ايصال الفرد المراد تربيته الى اقصى ما يمكنه من القرب والرضوان الالهي باكتساب الاخلاق والفضائل الالهية. وهنا نشير الى ان لكل فرد قابلية خاصة به لكسب المقامات المعنوية والانسانية، ولا يمكن تجاوز هذه القابلية، فلا يمكن مثلا ان يصنع النبي من الانسان العادي نبيا او وصيا، ولكن هناك ابواب مفتحة لمقامات سامية ورفيعة جدا امام سائر الافراد مهما ضاقت قابلياتهم، والمربي مسؤول عن مساعدة المتربي للوصول الى كل ما يمكنه من المقامات والسعادات، ولا يجوز للمربي تكليف المتربي بما لا يطيقه ولا يسعه من التكاليف والتوقعات.

# حسن الخلق في القرآن والاحاديث

اعداد: سراء كاظم

**قال تعالى: (فبما رحمة من الله لنت لهم، ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك)** (آل عمران).

**(قل لعبادي يقولوا التي هي احسن)** (الاسراء).

**(وانك لعلى خلق عظيم)** (القلم).

**قال رسول الله: (عليكم بمكارم الاخلاق، فان الله بعثني بها، وان من مكارم الاخلاق ان يعفو الرجل عمّن ظلمه، ويعطي من حرمه، ويصل من قطعه، وان يعود من لا يعوده).**

**وقال: (ما من شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق).**

**وقال: (اكمل المؤمنين ايماناً احسنهم خلقاً).**

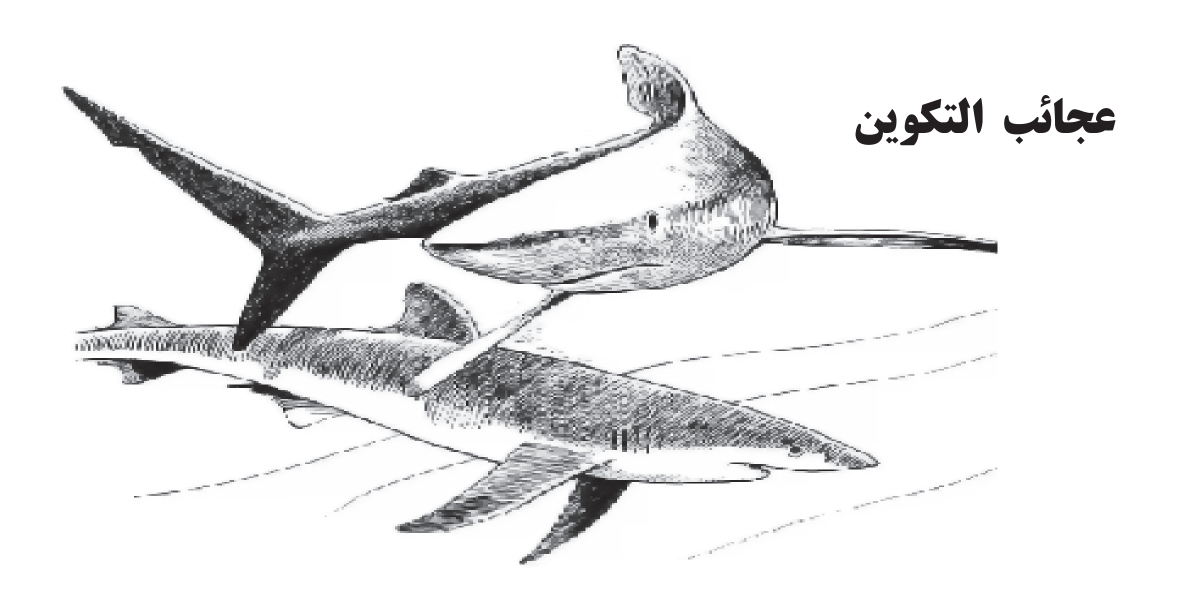
**وقال امير المؤمنين (ع): (من ساء خلقه ملّه اهله).**

**وقال: (من ساء خلقه اعوزه الصديق والرفيق).**

# الاحاديث القدسية

**(حفّت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات).**

لماخلق الله الجنة والنار ارسل جبرئيل الى الجنة، فقال: انظر اليها، وإلى ما أعددت لاهلها فيها، فجاءها جبرئيل ونظر اليها والى ما اعد الله لأهلها فيها، فرجع اليه وقال: وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، قال: ارجع اليها فاذا هي قد حفت بالمكاره، فقال: وعزتك وجلالك لايدخلها احد، وقال: اذهب الى النار فانظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها، فاذا هي يركب بعضها بعضا، فرجع اليه فقال: وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها، فامر بها فحفت بالشهوات فقال: ارجع اليها فرجع اليها فقال: وعزتك وجلالك لاينجو منها احد.



# عجائب التكوين

سمكة القرش من طائفة الاسماك الغضروفية، هيكلها العظمي يتكون من غضاريف، فهي اكثر ليونة من العظام، ولهذا السبب يستطيع جسد هذه السمكة ان ينحني ويتلويمن دون اي مشكلة، وان يقفز قفزات لولبية للامام بسرعة (٦٥)كيلومتر في الساعة.

سمكة القرش واحدة من المخلوقات القليلة التي لايصيبها السرطان، ويرجع السبب الى ان هيكل السمكة الغضروفي يفرز موادا تمنع الاوعية الدموية من النمو، وتمنع من تغذية الاورام السرطانية، لذلك يقوم الانسان بتجارب على هذه المواد لعلاج امراض السرطان.

**ان الله قد زود سمكة القرش بحاسة تستطيع بها ان توجه حركتها، فهي تخرج موجاتها الخاصة وعن طريق تتبع خطوط المحاذاة لتتجه الى الاتجاه الصحيح.**

لقد زود الله سمكة القرش بحاسة شم قوية تستطيع من خلالها ان تشم رائحة الدم او اللحم المتحلل حتى ولو كان ذلك ذائبا في الماء بنسبة جزء في المليون، حيث انها تستطيع ان تلتقط رائحة نقط دم على بعد مئات الامتار، كما زود الله سمكة القرش ايضا بحاسة سمع شديدة، حيث تشعر بحركة اي حيوان قادم نحوها، كما تشعر بضربة المجداف على سطح الماء وهو على بعد مئات الامتار.

كذلك قد زود الله سبحانه سمكة القرش بقدرة الابصار الليلي الحاد جدا، فعن طريق البصر واجهزة الرؤية الليلي تستطيع ان تمارس حياتها في السباحة والصيد ليلا ونهارا.

ان حاسة واحدة من هذه الحواس لتشعرنا بالعجز امام قدرة الله.

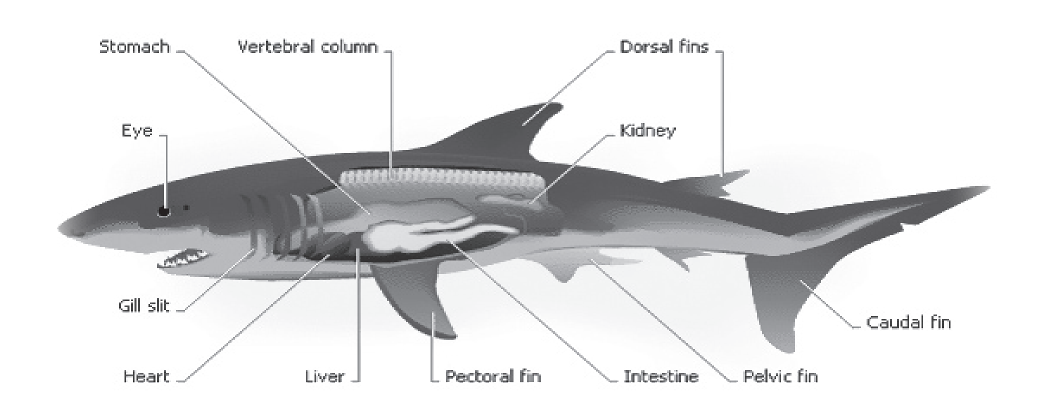
كما ان من الاجهزة العجيبة التي عند سمكة القرش هو جهاز الكهرباء، فمن المعروف ان عضلات جميع الحيوانات تشع شحنات كهربائية وربما ضعيفة، لدرجة اننا لانشعر بها احيانا، لكن هذه الموجات الكهربائية تنفصل في المياه المالحة التي تعتبر مرصدا جيدا للشحنات الكهربائية، فجهاز الاحساس في سمكة القرش يستطيع التقاط هذه الموجات حيث تتعرف من خلالها على فريستها

سنويا، حيث يستخدم الانسن معظمها للاكل والبحث والطب، وسمكة القرش لا تهاجم الا الفرائس المذعورة او المجروحة او التي يكون لونها جذابا كالاصفر.

ان سمكة القرش جبانة وخجولة، فاذا كنت خائفا فانت فريستها.

لقد وضع الله لهذه السمكة المخ المناسب لجسمها، فهي ذكية،وتتمتع بذاكرة هي الاقوى بين الحيوانات المائية.

من فوائد هذه السمكة انها تقوم بتخليص المحيطات من جثث الكائنات، فهي تتغذى عليها، ولولاها لامتلات




حتى ولو كانت في حال إختباء عن عينيها، ومن العجيب ايضا ان الله قد زود سمكة القرش بحاسة تستطيع بها ان توجه حركتها، فهي تخرج موجاتها الخاصة وعن طريق تتبع خطوط المحاذاة لتتجه الى الاتجاه الصحيح.

وفي العلاقة التي تربط الانسان بسمكة القرش نجد الانسان يصطاد اكثر من مائة مليون سمكة

المحيطات بالاسماك الميتة اوالمريضة، ولذلك سميت (صفائح القمامة المتنقلة)، ولنتصور البحار والمحيطات بدون بلدية، ماذا سيحصل عند ذلك ؟ وماذا سيحصل لوتخلصنا منها ؟

ومن عجائب سمكة القرش انها تلد كما يلد الانسان.

(هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه ؟).

# قدّس سرّه

اسرة

كانت ام الشهيد الصدر رضوان الله عليهما تجد في صيها ( محمد باقر) سجايا متميزة، وترى منه مواقف ملفتة للنظر تجعلها تحس بأنه انسان متميز، وتؤكد عندها الشعور بأن وليد يوم دحو الارض ( اي اليوم الذي ابتدأ فيه خلق الارض من نقطة الصفر في تكوينها اي الكعبة)، هو وليد احاطت به عناية الله سبحانه لحكمة لا يعلمها سواه، فهو منذ صباه كان يتميز بالوقار والاتزان، ولم تكن لديه ما لدى الصغار من امثاله من النزعات الطفولية والرغبات التي هي رغبات طبيعية للصبيان، وكان متحليا بالهدوء، والمتانة، والرغبة بالصمت والتأمل وحب الانشغال بالجانب المعرفي من ملازمة القلم والكتاب والتفكر، وهو يجد في نفسه ولعا شديدا كأنه نزعة فطرية الى معاشرة هذه المفردات الثلاث دون سواها، فكان هذا الصبي النابه يبحث عن الكتاب او المجلة او القصة ويختلي معها خلوات طويلة، وحيث لم يكن لديه المال لشرائها .كان يسعى الى الاستعارة من هنا وهناك، واحيانا وبسبب العوز يقوم باستبدال الكتاب الذي طالعه بكتاب آخر لم يطالعه، واذ وقع في يده شيئ من المال اليسير لا يجد له اشهى مورد للاستفادة منه الا في اقتناء معشوقه الوحيد وهو الكتاب الذي يكو ن احيانا مثيرا لاستغراب صاحب المكتبة التي تبيعه او تعيره له، لانه كتاب ادبي او فكري معقد ومن مستوى المثقفين الراشدين، ويجد القارئ الصغيرفي ذلك نزهة بديعة تجعله يغيب عن واقعه وحاجاته الاساسية كالطعام، فلا ينبهه للجوع الا نداء والدته وهي تدعوه الى تناول الغداء او العشاء.

ويظل منزويا في غرفته الصغيرة الكائنة باعلى البيت بعيدا عن الاخرين مشغولا بلذته

الخاصة مع انيسه الفريد (المطالعة) التي تنسيه حرارة الصيف وبرودة الشتاء في تلك الغرفة المعزولة والخالية من وسائل التكييف، ولا تنسى امه ابدا يوم انتقلت الاسرة الى بيت آخر وفيما كانت منشغلة بترتيب الامور في هذا البيت حيث يفترض ان يكون هو مشغولا مع الاخرين في هذا العمل، احست بفقده، واوجست خيفة عليه، فهبت هي وغيرها للبحث عنه حيث وجدوه في احدى زوايا المنزل قد اتخذ مكانه مع ذلك الانيس غائبا عن ما يحيط به من صخب الترتيب لاوضاع الاثاث في البيت.

لقد بلغ عشقه الفريد للعلم منذ صغره الى حد جعل الام تقف متحيرة امامه في احد المواقف وذات يوم حينما عادت معه الى البيت فانفلت منها راجعا ادراجه يبحث عن شيئ، وحين استعلمته عنه اخبرها بانه فقد قلمه، فوعدته انها ستشتري له آخر فلا حاجة لان يرهق نفسه بالبحث عنه، ولكنه ابى الا ان يجده وبعد ان وجده راحت امه تحدق في ذلك القلم الذي اوشك ان يلفظ آخر انفاسه من كثرة الكتابة وهي تتعجب من ولدها المثالي في علاقته بقلمه، وحرصه عليه، وعزوفه عن التبذير الى هذا الحد .

كانت تراه يفكر كثيرا فيما حوله، ويطرح الاسئلة الكبيرة على امه وعلى اخيه الاكبر اسماعيل، ويحاول ان يدخل نفسه في الامور المهمة من هموم الامة التي هي ليست من شوون الصغار الذين يمضون اوقاتهم يلعبون في الحارات والازقة في غاية اللهو والمرح.

وكان يتطلع الى ايام المناسبات الدينية، ويشترك فيها بعمق وتفاعل، ويحاول جهده ان يكون له دور فيها حتى حالفه الحظ حين اخذ يكتب الكلمات الجذابة ويلقيها على المحتفلين، وحيث كان برغما حالما قصير القامة ولا يراه المحتشدون في الاحتفالات من حوله كان يوضع له شيئ يصعد عليه ليتمكن الحاضرون من رؤيته وهو يلقي بصوته الناعم تلك العبارات الادبية البارعة التي جعلت خاله الشيخ راضي آل ياسين ينتفض في احدى المرات ليصيح (احسنت يا رافعي العراق)، وكم كان شعور امه بالغبطة والسعادة غامرا حين تسمع ان صغيرها العملاق كان يحاور السيد محمد الصدر (رئيس الوزراء في العهد الملكي)عن ما يفكر في مستقبله، ويرد رغبة هذا المسؤول الكبير الذي ابدى رجاءه له في ان يفكر منذ الان ان يسير باتجاه الدراسة الجامعية ليصل مثله الى المنصب، ويكون جواب ذلك الصبي كبيرا بحجم عظيم من العظماء

**(ان خطي هو خط آبائي واجدادي)**

وهو يقصد طبعا خط الحوزة الذي لا ينكر هو ان والدته هي التي ارضعته حبه قائلا :

**(ان والدتي كانت تشجعني باستمرار على المضي في الاتجاه الحوزوي رغم المصاعب)**، ولا غرابة ان يندهش رئيس الوزراء وهو يسمع هذا الجواب الشامخ من هذا الصبي الذي لا تهزه عناوين الدراسة الاكاديمية ولا المواقع الرسمية.

حين تأتيها الاخبار عن اعجاب المعلمين بولدها المتميز في مدرسة (منتدى النشر) واحساسهم بانه اكبر من هذه الصفوف الابتدائية – لا تشعر بالاستغراب لانها تعرف مزايا ولدها وقابلياته ما دامت تراه ينشغل وهو في الابتدائية في مقدمات الدراسة الحوزوية، وقد يغيب عن تلك لاجل هذه ثم يذهب لاداء الامتحان الرسمي ويحصل على اعلى الدرجات ، ولا تستغرب كذلك حين تراه يدرس المنطق عند اخيه السيد اسماعيل في هذه السن المبكرة.

حين تسمع ان ولدها يمارس الوعظ والتبليغ بين زملائه في الابتدائية ويأمهم في الصلاة وهو بينهم كأنه خارج حدود العمر والزمن والتطلعات والميول والمرحلة ومستوى التفكير، ولا يشاركهم في كثير او قليل من مرحهم وهزلهم وصخبهم المعهود، فلا يُرى الا صامتا وقورا مهيبا كشيخ كبير، فهو في فرصة الاستراحة لا يكون الا وحده او مع بعض التلاميذ يحدثهم عن الفضائل ولاخلاق والقيم ، وعن ثقافة الدنيا وافكارها احيانا مما هو اكبر من عقولهم ومستوياتهم طبعا- حين تسمع امه بهذا كله وغيره لا يستثيرها بشيئ فهي قد عايشت تجليات ميول صغيرها الفطرية الى الله والصلاح والاستقامة والسداد والعمق وتجاوز المرحلة، وان هذه الامور وغيرها جعلت امه الكريمة كما اسلفنا تشعر ان هذا التميز لدى ولدها يعبر عن ارهاصات حقيقة كبرى هي عبارة عن اللطف والاصطفاء الالهي العجيب لهذا الصبي المبارك النجيب.

**ان هذه الامور وغيرها جعلت امه الكريمة تشعر ان هذا التميز لدى ولدها يعبر عن ارهاصات حقيقة كبرى هي عبارة عن اللطف والاصطفاء الالهي العجيب لهذا الصبي المبارك النجيب.**



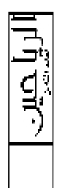
# فوارق العولمة

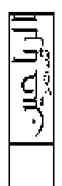
## العولمة الاسلامية

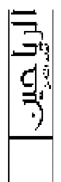
| | |
|---|---|
| ١ | عولمة ربانية يقودها الله سبحانه على مسار التوحيد. |
| ٢ | عولمة المنهج الالهي. |
| ٣ | عولمة الاعماق المليئة بالمحبة والاخاء ومبدأ ( لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه). |
| ٤ | عولمة الخدمة بهدف تحقيق خلافة الله على ارضه. |
| ٥ | عولمة السلامة والامان والازدهار والنجاة من المفاسد الحضارية. |
| ٦ | عولمة الاسرة الواحدة التي تعود الى الدم الواحد. |
| ٧ | عولمة حوار ابناء العائلة الواحدة. |
| ٨ | عولمة عدم الاعتراف بالحدود والقيود المصطنعة |
| ٩ | عولمة القداسة المحصنة بحرمة الايمان ويقظة الوجدان. |
| ١٠ | عولمة الفضائل والقيم الرفيعة والاساليب الكريمة. |
| ١١ | عولمة المبادئ الحقيقية المفروضة بصفة تكاليف شرعية. |
| ١٢ | عولمة التحرك بالدوافع القلبية الايمانية، وآلية الصدق والاخلاص. |
| ١٣ | عولمة الامم والشعوب المتآلفة التي تريد ان تتكافل وتتكامل. |
| ١٤ | عولمة الحلف الاسلامي الانساني والمستقبل الزاهر الموعود بعودة المهدي المنتظر. |
| ١٥ | عولمة العمل على نشر السلام، ونزع السلاح ، لان الاسرة الواحدة لا تتقاتل |
| ١٦ | عولمة ( ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع). |

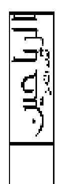
## العولمة الغربية

| | |
|---|---|
| ١ | عولمة استكبارية يقودها القطب الاوحد على مسار الكفر والالحاد. |
| ٢ | عولمة الرأسمالية المادية. |
| ٣ | عولمة الذات، والمصالح، والاطماع، والنفاق السياسي |
| ٤ | عولمة الاستعمار، والاستئثار، وخداع الشعوب بالشعارات الكاذبة. |
| ٥ | عولمة الخوف، والرعب، والكوارث، والامراض، والسلاح المدمر، والانهيار الحضاري. |
| ٦ | عولمة شعارالقرية الواحدة الخادع حيث تتعدد الدماء والاصول والاعراق. |
| ٧ | عولمة شعار حوار الحضارات المزيف. |
| ٨ | عولمة تعميق الحدود وترسيخها وتكثيرها بتقسيم المقسم، وايجاد الكانتونات الجديدة. |
| ٩ | عولمة التحلل الديني والقيمي، والخلو المطلق من دافع الايمان، ورقابة الضمير. |
| ١٠ | عولمة الدعايات البراقة المخادعة المزينة بشعارات حقوق الانسان. |
| ١١ | عولمة الرذائل، والسقوط الاخلاقي، وقاعدة الغاية تبرر الوسيلة. |
| ١٢ | عولمة التحرك بالطمع والجشع، وآلية المكر والخداع، وتسليط سيف الشرعية الدولية. |
| ١٣ | عولمة القدرات المتنفذة التي تريد ان تستحوذ وتتقاسم الغنائم. |
| ١٤ | عولمة الحلف الصليبي الصهيوني، وفكرة نهاية التاريخ بهيمنة الحضارة الغربية. |
| ١٥ | عولمة الحروب، والصراعات، والعمل على تطوير السلاح، واجراء التجارب النووية، وعقد صفقات الدمار، لان صراع الحضارات هو المبدأ الحقيقي الذي تؤمن به. |
| ١٦ | عولمة الانانية، والاستئثار، والتجويع، والحصار، لاخضاع الشعوب، والتلذذ بالنظر اليها تكابد الفقر والجهل والمرض. |









# يقولون وأقول

**يقولون** ان الفقر يدفع إلى الجرائم وارتكاب السرقات.

**وأنا أقول** إننا إذا استطعنا أن نفهم الجريمة بمعناها الحقيقي وان لا ننخدع بصور الألفاظ وألوانها علمنا أن للأغنياء جرائم كجرائم الفقراء بل اشد منها خطراً وأعظم هولا، فإن كان بين الفقراء اللصوص والقتلة وقطاع الطرق فبين الأغنياء المحتالون والمزورون والمغتصبون والخائنون والمداهنون وأصحاب المعامل والشركات الذين يغذون أجسامهم بدماء عمالهم، والتجار الذين يسرقون من الأمة في شهر واحد باسم الحرية التجارية مالا يسرقه جميع لصوص البلد في سنة كاملة، والقوم الأوصياء الذين يرثون الزكاة من دون وارثيها ويأكلون أموال اليتامى باسم صيانتها والمحافظة عليها، والسماسرة الذين يسرقون الأسواق بأجمعها، والمرابون الذين يختلسون الثروات بأكملها.

وإن جرائم اللصوصية والقتل ليست جرائم الفقر بل هي جرائم الغنى، فلولا شح الأغنياء بأموالهم لما وجد في الأرض قاتل ولا سارق ولا قاطع طريق.

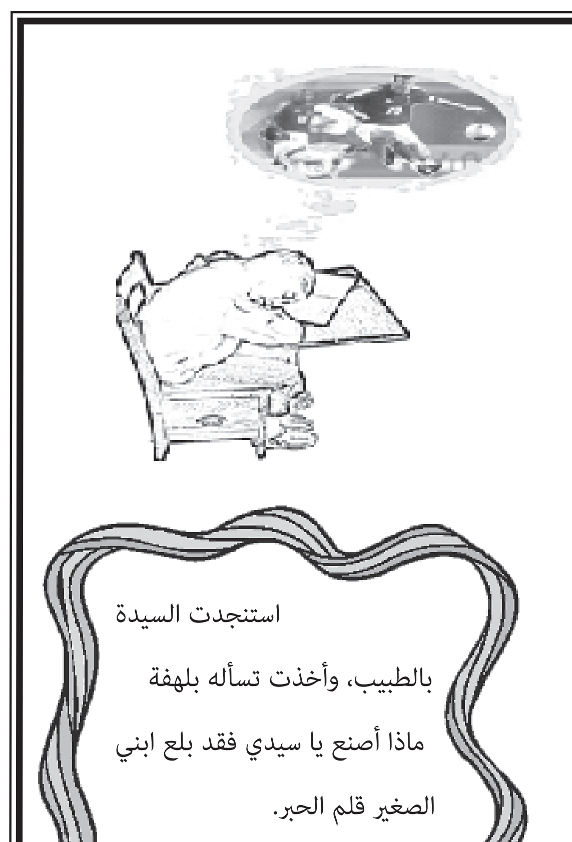
**قال امير المؤمنين عليه السلام:** (ما جاع فقير الا بما متع به غني)

# فكاهة

الأم: لقد تأخرت عن المدرسة هيا انهض.

الطفل: لقد حلمت بأنني العب في مباراة كرة القدم

فلما تعادلنا قرر الحكم تمديد المباراة، فتأخرت في النوم.



لقد نصحت أحمد أن يأ

الثوم ثلاث مرات بعد

الأكل حتى ينقص وزنه.

وهل نقص وزنه؟

كلا نقص عدد أصدقائه.

استنجدت السيدة

بالطبيب، وأخذت تسأله بلهفة

ماذا أصنع يا سيدي فقد بلع ابني

الصغير قلم الحبر.

فأجابها الطبيب: حسناً يمكنك

أن تستعملي القلم الرصاص.

حضرة المسؤول جئت لزيارة ولدي الذي يعمل

لديكم.

المسؤول: اعتذر فإن ابنك قد ذهب لتشييع

جنازتك.



قال المجنون الأول لزميله وقد رآه يصنع هيكلاً

لصاروخ: ماذا ستفعل بهذا الصاروخ؟.

- سأذهب به إلى الشمس.

- ولكن ألا تخاف أن تحرقك الشمس؟

- سأذهب إليها في الليل.



# ايتها الارض

